

"توكيد الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة"

إعداد: سماح علي محمد الشمراني

قسم التربية وعلم النفس - كلية التربية - جامعة الباحة - المملكة العربية السعودية

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين توكيد الذات ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة وتحديد درجة توكيد الذات عند طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة، و تحديد مستوى الطموح عند طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة، والكشف عن العلاقة بين توكيد الذات ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي و تكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة و بلغت العينة النهائية (٧١٩) طالباً و طالبة و طُبِّق عليهم مقياس توكيد الذات من إعداد محمد الطيب (٢٠١٣) و مقياس مستوى الطموح من إعداد آمال باظة(٢٠٠٨)، و توصلت الدراسة الى النتائج التالية : مستوى توكيد الذات ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة متوسط وأن أكثر ابعاد الطموح شيوعاً لدى طلاب المرحلة المتوسطة هو الطموح الاجتماعي وأن هناك علاقة دالة احصائياً عند ٠.٠٥ كل من مستوى الطموح وتوكيد الذات لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة، وأكثر أبعاد الطموح ارتباطاً بتوكيد الذات لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة هو الطموح الدراسي، ويوجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات توكيد الذات ودرجات مستوى الطموح تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، ويوجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة توكيد الذات ودرجة مستوى الطموح وأبعاده تبعاً للمستوى التعليمي للوالدين في اتجاه الطلاب الذين كان المستوى التعليمي لوالديهم جامعي وفوق الجامعي.

الكلمات المفتاحية: توكيد الذات ، مستوى الطموح ، طلبة المرحلة المتوسطة.

Abstract

The study aimed to uncover the degree of self-assertion among the students of the intermediate stage in Qunfudah Governorate, and to reveal the level of ambition among the students of the intermediate stage in Qunfudah Governorate and to reveal the relationship between self-assertion and the level of ambition among the intermediate students in Qunfudah. (719) students and applied a measure of self-confidence by Mohammed Al-Tayeb (2013) and the level of ambition by Amal Bada(2008), and the study reached the following results: The level of self-assertion and level of ambition among middle school students in general is average. The most common ambition of middle-school students in the county is social ambition. A statistically significant relationship exists at 0.05 between both the level of ambition and the self-assertion of middle-school students in Qunfudah governorate. The most ambitious dimension associated with self-assertion is academic ambition. There are statistically significant differences in the degrees of assertiousness and levels of ambition depending on the gender variable for the benefit of females.

Keywords: self-assertion, level of ambition, students in the middle stage .

مقدمة الدراسة :

المرحلة المتوسطة هي مرحلة ثقافية عامة، غايتها تربية الناشئ تربية إسلامية شاملة لعقيدته وعقله وجسمه وخلقه، يراعى فيها نمو وخصائص الطور الذي يمر به يلتحق بها الطالب غالباً في عمر الثانية عشر وينتهي في نهاية الخامسة عشر أي ما يشكل المرحلة المبكرة من المراهقة، وفي هذه المرحلة يحتل تأكيد الذات أهمية في حياة الفرد فهو الذي يسمح للفرد باستعادة السيطرة على حياته، ويؤدي تأكيد الذات إلى زيادة احترام وتقدير الفرد لنفسه و للآخرين من خلال المواقف المختلفة التي يمر بها عندما يعبر عن مشاعره وعن رأيه ويدافع عن رأيه دون التعدي على حقوق الآخرين، فيُعد تأكيد الذات جانباً من شخصية الفرد يحدد نجاحه وفشله في العلاقات الاجتماعية مع الآخرين.

وقد زاد اهتمام علماء النفس بمفهوم "تأكيد الذات" منذ عام ١٩٩٩ عندما تحدث عنه (ولبي willoubghy) في (الظاهر، ٢٠٠٤، ٢٤) ولكن هذا المفهوم بدأ يدخل ميدان العلاج النفسي على يد المعالجين السلوكيين الجدد أصحاب مدرسة تعديل السلوك، فلقد أورد (ولب wolpe ١٩٥٨) في (الطيب، ٢٠١٣، ٥) ضمن فنياته العلاجية، فنية "الاستجابات التوكيدية"، التي تستهدف علاج المرضى الخجولين والهابيين والذين يعانون من المخاوف المرضية الاجتماعية (الفوبيا الاجتماعية) .

وقد حظيت دراسة تأكيد الذات (Self-assertion) باهتمام كبير، كدراسة الضلاعين (٢٠١١)، دراسة رفه (٢٠١٣)، دراسة بدر (٢٠٠٦) سواء على المستوى المدرسي، أو المستوى الحياتي، حيث أثبتت نتائج تلك الدراسات الأهمية الكبيرة لتأكيد الذات لما لها من أهمية في مساعدة الأفراد على التصرف بمهارة اجتماعية، على اعتبار أنها تنمي الذات، في حين التصرف بشكل غير مؤكد للذات يعتبر هزيمة وإحباطاً لها.

وتتأثر درجة تأكيد الذات بعوامل منها مستوى الذكاء والدافعية ومستوى الطموح ويؤدي مستوى الطموح دوراً هاماً في حياة الفرد والجماعة. فهو أحد المتغيرات ذات التأثير البالغ فيما يصدر عن الإنسان من نشاط. ولعل الكثير من إنجازات الأفراد وتقدم الأمم والشعوب يرجع إلى توافر القدر المناسب من مستوى الطموح بالإضافة إلى توافر العوامل الأخرى التي تساعد على الإنجاز والتقدم، والذي يشير إلى الأهداف الواقعية التي يتبناها الفرد في حياته ويحاول الوصول إليها ، حيث يختلف من شخص لآخر ومن موقف إلى آخر ، و يتأثر بعوامل كثيرة كخبرات الفشل والنجاح والثواب والعقاب هو الذي يمكنه من التغلب عليها (جويده ، ٢٠١٥ ، (١ ،

إن مستوى الطموح يعتبر قوة دافعة للسلوك، وكل نجاح يحققه الفرد يعزى إلى الطموح حيث أشارت الكثير من الدراسات كدراسة شعبان (٢٠١٠)، ودراسة هادسون (Hudson, 2009)، دراسة سالم (٢٠١٢)، دراسة رزيقة (٢٠١٤)، أن الطموح إذا كان مناسباً لقدرات الفرد وإمكانياته فسينال خيراً وقيراً، فالطموح هو الوسيلة التي تستمر بها عجلة الحياة في تقدم مستمر وليكن طموحك لنفسك وكذلك لخدمة المجتمع الذي تعيش فيه فالطموح هو سر النجاح وأساسه وهو من أهم مقومات التقدم والرفق كما أنه من أهم مميزات

الشخصية السوية، وكان ذلك دافعاً للباحثة للكشف عن العلاقة بين توكيد الذات و مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يعتبر عصرنا الحالي عصر تفجر المعلومات وعصر التغيرات السريعة المفاجئة مما يفترض أن يكون انسان العصر على معرفة بجميع المهارات الاجتماعية اللازمة كتوكيد الذات والتي تساعد الفرد على أن يعبر في هذا الزمن عما يمر به من مشاعر وضغوطات وتغيرات وكيف يدافع عن حقوقه ويؤدي حقوق الآخرين من حوله وأن يتمكن من تكييف ظروفه وحاجاته مع الواقع المتغير وأن يزيد من خبراته وتقييم ذاته تقييماً مناسباً ويكون على قدر من الطموح الذي يعد بمثابة الدافع الذي يشدذ الهمم لمواكبة تلك التطورات فتوكيد الفرد لذاته وفكرته عن نفسه تؤثر في مستوى طموحه في كافة المجالات ولاسيما في المجال الأكاديمي، ونظراً لأن المرحلة المتوسطة يصبح الطلبة فيها أكثر اختلاطاً بالمجتمع فمن المهم توكيدهم لذاتهم وايضا فهذه المرحلة يبدأ فيها الطموح بالنمو حيث يصبح الطلبة أكثر وعياً بمستقبلهم والحرص على نيل الدرجات التحصيلية في مختلف المواد، و من هنا برزت مشكلة الدراسة الحالية في معرفة العلاقة بين توكيد الذات ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة من خلال الإجابة على التساؤلات التالية :

١. هل توجد علاقة بين توكيد الذات ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة؟
 ٢. هل توجد فروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة توكيد الذات تعزى لمتغير (الجنس، التحصيل الدراسي، المستوى التعليمي للوالدين ، الدخل الشهري للوالدين)؟
 ٣. هل توجد فروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الطموح تعزى لمتغير (الجنس، التحصيل الدراسي، المستوى التعليمي للوالدين ، الدخل الشهري للوالدين)؟
- أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الى تحقيق الأهداف التالية :

١. التعرف على العلاقة بين توكيد الذات ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة.
٢. تحديد درجة توكيد الذات عند طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة.
٣. تحديد درجة الطموح عند طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة.
٤. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة توكيد الذات تعزى لمتغير الجنس، التحصيل الدراسي، المستوى التعليمي للوالدين، طبيعة عمل الوالدين، الدخل الشهري للوالدين).
٥. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس، التحصيل الدراسي، المستوى التعليمي للوالدين، طبيعة عمل الوالدين، الدخل الشهري للوالدين).

أهمية الدراسة:

أولا : أهميتها النظرية:

١. تفيد في التعرف على مدى توفر كل من توكيد الذات ومستوى الطموح عند طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة .
٢. أهمية المرحلة العمرية التي يهتم بها البحث وهي المرحلة المتوسطة والتي تعد النواة الأساسية التي يبني عليها مستقبل المجتمعات.
٣. إن هذه الدراسة تعد الدراسة الأولى في محافظة القنفذة_ حسب ما اتيح للباحثة الاطلاع عليه_ التي ستبحث في توكيد الذات ومستوى الطموح وعلاقتها لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة.
٤. محاولة التعرف على العلاقة بين توكيد الذات و مستوى الطموح وذلك من شأنه أن يجعل الأفراد يضعون مستوى طموح مناسب لقدراتهم وامكانياتهم .

ثانيا : الأهمية التطبيقية:

١. تفيد هذه الدراسة المعنيين من أولياء الأمور والمدرسين والمرشدين والمربين في توفير بيئة مناسبة لنمو مستوى الطموح وكذلك في الكشف عن ذوي الطموح المرتفع واستغلال هذا الطموح بما يفيد المجتمع .
٢. قد تسهم نتائج هذه الدراسة في إعداد برامج إرشادية لاكتساب مهارة توكيد الذات من قبل طلبة المدارس.

– حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على قياس توكيد الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣٨ هـ

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في مدارس المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة .

الحدود البشرية: طبقت الباحثة هذه الدراسة على عينة من طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة.

مصطلحات الدراسة:

١. توكيد الذات (self-Assertion) :

ويعرف Omar (٢٠٠٥، ٩) توكيد الذات بأنه: "سلوك يقوم به الفرد ، وهو يتألف من استجابات مستقلة مناسبة للوضع أو الظروف المحيطة بالفرد".

التعريف الإجرائي: هو سلوك يعبر فيه الفرد عن حقوقه ومشاعره وانفعالاته دون الشعور بالذنب و دون إيذاء الآخرين والذي يعبر عنه بالدرجة الكلية المتحصل عليها من إجابة افراد العينة على مقياس توكيد الذات المستخدم في الدراسة الحالية.

٢. مستوى الطموح (level of ambition) : هو الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية أو مهنية أو أسرية أو اقتصادية ويحاول تحقيقها، وتتأثر بالعديد من المؤثرات الخاصة وبشخصية الفرد أو القوى البيئية المحيطة به. (باظة، ٢٠٠٤، ٧)

وتعرف عبدالفتاح (٢٠٠٧، ١٠) مستوى الطموح بأنه "سمة ثابتة نسبيا تميز الأفراد بعضهم عن بعض في الاستعداد والوصول إلى أهداف فيها نوع من الصعوبة، ويتضمن الكفاح و تحمل المسؤولية والميل إلى التفوق" **التعريف الإجرائي:** هو سمة شخصية تميز الطلاب الذين يضعون لأنفسهم أهداف ويسعون لتحقيقها والذي يقاس بالدرجة الكلية المتحصل عليها من إجابة افراد العينة على مقياس مستوى الطموح المستخدم في الدراسة الحالية.

الإطار النظري

المحور الأول: توكيد الذات

لقد أصبح مفهوماً واسعاً في الوقت الحاضر ليشمل كل التعبيرات المقبولة اجتماعياً للإفصاح عن الحقوق والمشاعر الشخصية كإمكانية الرفض المؤدب لطلب غير معقول ، والتعبير المقبول عن مشاعر الضيق والسخط و كذلك الإعجاب و الاستحسان.

العوامل المؤثرة في تكوين الذات:

ويمكن تحديد بعض العوامل المؤثرة في تكوين مفهوم الذات:

١ - عوامل ذاتية: وتتمثل في الخصائص الجسمية، والقدرة العقلية الذكاء.

- **الخصائص الجسمية:** ويقصد بها صورة الجسم وما تتضمنه من خصائص من حيث الطول، الوزن، الحجم، الشكل العام، الخلو من الملامح المعيبة في نظر الفرد من خلال المعايير الثقافية، حيث، أن الخصائص المعيبة للجسم تخفض من تقدير الفرد لذاته. (دبيس، ١٩٩٣، ٢١١).
- **القدرة العقلية العامة (الذكاء):** يؤثر الذكاء على إدراك الفرد لذاته و إدراكه لاتجاهات الآخرين نحوه، والفرص المتاحة أمامه أو العوائق التي تواجهه (زهران، ١٩٧٧، ٢٦٠) أيضاً تتأثر نظرة الفرد لذاته بما كونه من مفهوم لذاته الأكاديمية وبمدى ما حققه من نجاح أو فشل ومن انطباعات وتفاعلات وردود أفعال تجاه الحياة المدرسية وفي تحصيله الدراسي مما يؤثر في مستوى طموحه وتطلعاته ومستقبله الدراسي ككل. (بهادر، ١٩٨٣، ٣٨).

٢. **العوامل الاجتماعية:** يقصد بها تلك المؤثرات والاتجاهات الاجتماعية التي يتأثر بها الفرد بالوسط الذي يعيش فيه ، لذلك تؤكد بهادر (١٩٨٣ ، ٥٣) على أن مفهوم الفرد عن ذاته يتأثر بنظرة الآخرين إليه، وبما تحمله هذه النظرة من تقدير واحترام أو العكس برفض وإهمال وعدم تقبل، ويترك ذلك أثراً كبيراً على دور الفرد في المجتمع ومكانته الاجتماعية ووضعه الاجتماعي الذي يترتب عليه مواجهة الفرد بالعديد من المشكلات النفسية أو توافق الفرد مع نفسه والآخرين.

ومما سبق يتضح أن مفهوم الذات ينمو ويتطور إما بعوامل تتبع من الفرد نفسه كالذكاء أو الخصائص الجسمية أو من البيئة المحيطة به كنظرة الآخرين له و مكانته الاجتماعية وعلاقته بأسرته و أفراد مجتمعه.

النظريات المفسرة لتوكيد الذات :

أ/نظرية التعلم :

يقوم مفهوم الاستجابة التوكيدية على أسس كل من نظرية الإشراط الكلاسيكي والإشراط الإجرائي، وأن الإنسان يولد مستثاراً ومنطلقاً بالطبيعة، إلا أن أغلب الأطفال يقابلون العديد من مصادر الكف في البيئة التي تشكل كلها عوامل شرطية، تؤدي إلى تعلمهم التقيد في السلوك والمبالغة في الأدب وعدم المعارضة وعدم

المقاطعة، فالتوكيدية تعمل على تقوية وتعزيز استجابات مضادة للقلق، وتعمل على كفه في كل المواقف التي يظهر فيها هذا الانفعال، وفي نفس الوقت فإن السلوكيات التوكيدية_ إذا ما تم تطبيقها بطريقة ملائمة_ عادة ما يتبعها نتائج مرضية عديدة تقلل من القلق بطريقة ملحوظة، وتؤدي بالفرد إلى الحصول على قدر أكبر من الهيمنة والضبط للمواقف الاجتماعية. (رفه، ٢٠١٣، ٢٥)

ب/نظرية التوكيد:

نظرية التوكيد لتونند ١٩٩٠ Townend التي وردت في (بني يونس، ٢٠٠٥، ٨٥) تقوم على افتراض أن لكل شخص حقوق إنسانية أساسية يجب أن تحترم ، وأن مهارات التوكيد يمكن تمهيتها .

وتؤكد هذه النظرية على الحقوق الإنسانية الأساسية وما يقابلها من مسؤوليات، ومن هذه الحقوق: الحق في التعبير عن الآراء والأفكار حتى لو اختلفت مع الآخرين، والتعبير عن المشاعر مع تحمل مسؤولية ذلك، والحق في الرفض والقبول، أو تغيير الرأي دون تقديم اعتذارات، وتحمل مسؤولية ارتكاب الأخطاء، والحق في قول ما لا يعرفه الشخص وما لا يفهمه، أو في السؤال عما يريد، أو الحق في احترام الآخرين، والحق في أن يكون الشخص مستقلاً أو ناجحاً، أو اختبار التوكيد وعدم التوكيد.

وتفرق هذه النظرية بين ثلاثة أنواع من المسالك في أي موقف يتم النظر إليها على طول متصل يمتد من اللاتوكيد إلى العدوان، وهذه الأنواع الثلاثة مرتبطة بما إذا كان الشخص يحترم حقوقه وحقوق الآخرين، وبما إذا سمح للآخرين بانتهاك حقوقه، أو بما سمح للشخص لنفسه بانتهاك حقوق الآخرين وهذه المسالك الثلاثة هي :

- السلوك اللاتوكيدي : فيه يتصرف الشخص بغير توكيدية في موقف لا يؤكد حقوقه الأساسية، وايضا يسمح للآخرين بأن يستغلوه.
- السلوك التوكيدي: فيه يتصرف الشخص بتوكيدية في موقف يؤكد فيه حقوقه الأساسية، ويتحمل مسؤولية ذلك ، وايضا يحترم ويعترف بحقوق الآخرين.
- السلوك العدواني: فيه يتصرف الشخص بعدوانية في موقف يؤكد فيه حقوقه على حساب حقوق الآخرين، ولا يضع في اعتباره أن للشخص الآخر حقوق.

الخصائص المميزة لتوكيد الذات :

يذكر حسين (٢٠٠٤، ٧٢) خصائص السلوك التوكيدي:

١. السلوك التوكيدي هو سلوك نوعي: بحيث يتضمن عددا من المهارات النوعية كالتعبير عن المشاعر والانفعالات سواء السلبية أو الإيجابية ، و رفض الطلبات غير المعقولة من الآخرين.
٢. التوكيدية ليست حقا مطلقا للفرد: فإذا كان من حق الفرد التعبير عن مشاعره وآراءه وأفكاره بصراحة ووضوح ، فمن حق الآخرين ذلك ايضا .

٣. التوكيدية تقع على متصل: أي أن التوكيدية تقع على متصل فهي تقع في المنتصف ، ويوجد على أحد طرفي المتصل العدوان، وعلى الطرف الآخر توجد السلبية أو الإذعانوية.
٤. السلوك التوكيدي سلوكا متعلما وليس فطريا: أي أن الفرد يكتسب المهارات التوكيدية من خلال عملية التنشئة الاجتماعية ، ومن خلال الخبرات التي يمر بها في حياته ، و بالنمذجة والملاحظة والتقليد .
٥. نسبية التوكيدية: أي أنه ليس من الضروري أن يكون ارتفاع مستوى التوكيدية لدى الفرد فاعلا ومفيدا دائما ، فيحتمل أن تكون له آثاره السلبية .
٦. تختلف التوكيدية باختلاف الجنس والسن: فالتوكيدية مثلا تنمو مع نمو العمر، فالكبار تزداد لديهم المهارات التوكيدية مقارنة بالأصغر عمرا ، كما ويختلف الذكور والإناث في المهارات التوكيدية .
٧. يتنوع عبر المواقف لتأثره بمتغيرات مختلفة تسهم في تشكيله: وتتضمن تلك المتغيرات خصال الفرد، وخصال الطرف الآخر في موقف التفاعل، وخصائص الموقف، وخصائص السياق الثقافي المحيط، ومدى حثها أو كفها للتوكيد ، وكذلك مدى صعوبة الموقف و درجة أهميته بالنسبة للفرد.
- مما سبق يظهر أن سلوكيات الاشخاص المؤكدين لذاتهم كثيرة منها قبولهم لذاتهم وللعالم الخارجي و يخصصون وقت أكبر لأنفسهم ولديهم معرفة بجوانب قوتهم وضعفهم و مقدرتهم على التعبير عن مشاعرهم سواء إيجابية أو سلبية وهي صفات تنمو مع نمو الفرد و تنمو بالمواقف التي تحدث مع الفرد و ردة فعله حيالها ، أما الأشخاص غير المؤكدين لذاتهم فيظهر لديهم مشاكل صحية واضطرابات سلوكية و يواجهون صعوبة في التعبير عن مشاعرهم و في بناء علاقاتهم الاجتماعية .

■ مكونات توكيد الذات :

يتضمن السلوك التوكيدي جانبيين رئيسيين هما (فرح، ١٩٨٨، ٦٠-٦٣):

أولاً: الجانب اللفظي: ولقياس الجوانب اللفظية اعتمد الباحثون على أسلوب التقدير الذاتي، وخصوصا المقاييس النفسية لقياس المكونات اللفظية للتوكيد، وفي هذه الأساليب يذكر المبحوث معدل إصرار الاستجابة التوكيدية في مواقف متنوعة واجهها أو يتخيل نفسه في مواجهتها، أو يختار واحدا من بين عدة بدائل للاستجابة للموقف المطروح، يعبر أحدها عن الاستجابة التوكيدية، والآخر عن بدائل الاستجابة العدوانية، والثالث عن الاستجابة الخسوعية.

ثانيا: الجانب غير اللفظي : وتعتبر الجوانب غير اللفظية من العناصر الأساسية للسلوك التوكيدي ، وقدرة الفرد على استخدامها تزيد من مهاراته التوكيدية، حيث يشير بيرلي إلى أن استخدام الفرد للجوانب غير اللفظية سيؤدي تأثيره على الطرف الآخر، وسيجعل رسالته أكثر تقبلا ، أما عجزه عن استخدامها فيؤدي الى تقليل تأثير هذا السلوك، والسلوك غير اللفظي إما أن يكون سلوكا خارجيا، إيماءات، حركات، إشارات، وفي هذه الحالة يتم قياسه من خلال ملاحظة الفرد وهو يؤدي سلوكا فعليا، وإذا تعذر فمن خلال مشاهدته وهو يؤدي

أدوارا مصطنعة معملية، وقد يكون السلوك غير اللفظي داخليا فسيولوجيا، وفي هذه الحالة يقاس بالأساليب والأدوات العلمية الملائمة التي تمكن من الحصول على مؤشرات لبعض العمليات الفسيولوجية لأداء الاستجابات التوكيدية في المواقف المختلفة، مثل معدل نبض القلب ومستوى ضغط الدم.

ومن هنا يظهر أن توكيد الذات يكون إما لفظي كالتعبير عن المشاعر سواء إيجابية أو سلبية ونقاس بمعدل إصراره على تكرار الاستجابة التوكيدية لموقف مكرر أو اختيار إجابة من عدة بدائل لموقف يتخيل الفرد أنه يواجهه، أو غير لفظي كالحركات والإشارات والإيماءات ويقاس بملاحظة سلوكيات الفرد.

المحور الثاني: مستوى الطموح

يعد الطموح من أهم أسباب التطور في العالم فهو الدافع الذي يقوم بشحن الهمم و ترتيب الأفكار للارتقاء بمستوى الحياة من مرحلة إلى أخرى ويعتبر من المتغيرات التي لها تأثير في الحياة اليومية للفرد من خلال ما يحقق له من توافق نفسي واجتماعي.

■ مراحل الطموح :

يمر الإنسان في حياته بمراحل نمائية مختلفة من فترة الإخصاب حتى الممات، فيمر بمرحلة الرضاعة ثم الطفولة المبكرة ثم الطفولة المتأخرة، والمراهقة، ثم مرحلة الرشد والشيخوخة و في كل مرحلة من هذه المراحل تتسع مداركته، وتزداد خبراته وتنمو قدراته فيصبح ينظر إلى الأمور بنظرة مختلفة عن ذي قبل. كما ينمو عقليا ينمو كذلك جسديا وعاطفيا واجتماعيا ونفسيا، هذا النمو الذي يساعده على امتلاك القدرة على مواجهة الصعاب وتحديها. ومستوى الطموح كباقي العمليات الأخرى عند الإنسان ينمو ويتطور من مرحلة نمائية إلى أخرى. فالطفل يطمح في أشياء، لكن هل طموح الطفل نفسه عند المراهق أو الشيخ ؟ أكيد لا ، فلكل منهم طموحه الذي يناسب مستواه ومرحلته العمرية، " فكلما كان الفرد أكثر نضوجا، كان في متناوله وسائل تحقق أهداف الطموح، وكان أقدر على التفكير في الوسائل والغايات" (الغريب ، ١٩٩٩ ، ٣٢٨).

" مستوى الطموح ينمو ويتطور بتقدم العمر، وهذا النمو قد يكون عرضة للتغيرات إذا أعاقته الظروف، كما يكون عرضة للتطور السريع إذا ساعدته الظروف على ذلك، كما أنه أيضا عرضة للنكوص والارتداد إذا ما دعا الموقف لذلك" (يوسف، ١٩٨٠، ٢٨).

ويصف ليفن في (عبد الفتاح ، ١٩٨٤، ١٥) كيفية بزوغ الطموح عند الطفل منذ الصغر في محاولات عشوائية متكررة فيقول : " إن مستوى الطموح يظهر عند الأطفال في مرحلة مبكرة من العمر، فهو يظهر في رغبة الطفل تخطي الصعوبات مثل محاولته أن يقف على قدميه غير مستعين بأحد، وأن يمشي وحده، أو محاولته الجلوس على الكرسي أو جذب قطعة من الملابس".

من هذا يمكن القول أن نمو مستوى الطموح يسير جنبا إلى جنب مع النمو العقلي والاجتماعي والعاطفي، إذا ما توفرت الظروف المناسبة والمشجعة أو المهينة لنمو الطموح، لذلك فإن مستوى الطموح لا يقف عند حد معين، وإنما هو دائم النمو بنمو الإنسان، إذ يمكن القول أن هناك علاقة بين النمو ومستوى الطموح، لكن قد يبقى هذا الطموح كامنا في أعماق النفس إذا لم تكن هناك ظروف مساعدة.

▪ طبيعة مستوى الطموح :

لقد حددت كاميليا عبد الفتاح (١٩٨٤ ، ١٢_١٣) طبيعة مستوى الطموح على النحو التالي:

١. **مستوى الطموح كاستعداد نفسي** : والمقصود بالاستعداد النفسي بالنسبة لمستوى الطموح ، أن البعض من الناس عندهم الميل الى تقدير وتحديد أهدافهم في الحياة تقديراً يتسم إما بالطموح الزائد أو الطموح المنخفض وفي كلتا الحالتين فإن هذا التحديد يتأثر بما لدى الفرد من عوامل تكوينية وعوامل التدريب والتربية والتنشئة.

٢. **مستوى الطموح كإطار تقدير وتقييم الموقف** : ويتكون هذا الإطار من عاملين أساسيين :

الأول : التجارب الشخصية التي يمر بها الفرد والتي يعمل على تكوين أساس يحكم به على مختلف المواقف والأهداف.

الثاني : أثر الظروف والقيم والعادات واتجاهات الجماعة في تكوين مستوى الطموح.

٣. **مستوى الطموح كسمة** :

والسمة ما يميز بين الناس من حيث كيفية تصرفهم وسلوكهم، ولهذا نجد استجابات الناس متعددة تجاه موقف واحد، فكل سماته التي تميزه، ولكن هذه السمة ليست مطلقة بل هي ثابتة نسبياً. ولهذا نجد تأثير مستوى الطموح بما لدى الفرد من استعدادات فطرية ومكتسبة و ما لديه من اتجاهات وعادات وتقاليد يتأثر بها من المواقف والظروف. فهناك ربط بين مستوى طموح الفرد وعوامل أخرى تتعلق بالتكوين النفسي والتدريب والتنشئة الاجتماعية وما تحويه من قيم وعادات واتجاهات وتقاليد ، والتجارب والخبرات التي يمر بها والتي تشكل إطاره المرجعي، فيتبادل الأثر والتأثير بين هذه العوامل وبين مستوى الطموح ولهذا يعد مستوى الطموح سمة من سمات الشخصية التي تختلف من شخص لآخر وتتغير طبقاً للتفاعل المستمر بين العوامل ومستوى طموح الفرد.

▪ العوامل المؤثرة على مستوى الطموح:

يختلف الطموح من فرد لآخر متأثراً ببعض العوامل التي قد تتعلق بالفرد ذاته منها عوامل شخصية ومنها:

١ - **الذكاء** : يتأثر مستوى طموح الفرد بمدى ما يمتلكه من قدرة عقلية، فكلما كان الفرد أكثر قدرة استطاع القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة ، كما أكد راجح (١٩٨٧ ، ١٣١) بأن الفرد الأكثر ذكاء قادر على فهم قدراته و إمكاناته ورسم مستوى الطموح لنفسه، بحيث يتناسب مع هذه القدرات، وذلك على عكس الأقل ذكاء فهو غير قادر على تحقيق أهدافه حيث يضع لنفسه مستوى طموح يرتفع أو ينخفض كثيراً عما يستطيع تحقيقه بالفعل.

٢ - **التحصيل** : أن الطلاب ذوي التحصيل المرتفع يكون مستوى الطموح لديهم مرتفعاً عكس الطلاب ذوي التحصيل المنخفض (محمود، ٢٠٠١ ، ٥٢).

٣ - **مفهوم الفرد عن ذاته**: يقصد بمفهوم الذات الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه من مهارات وخصائص جسمية وعقلية وانفعالية قوية كانت أم ضعيفة، ذكياً كان أو غيبياً، طموحاً مثابراً أم خجولاً متسرعاً، وفي ضوء تصور الفرد لنفسه يضع مستوى طموحه، وفكرته عن نفسه هي المسؤولة عن رفع أو خفض مستوى طموحه،

فالإنسان الواثق من نفسه، ومن إمكاناته ولديه وعي حقيقي بها يختار لنفسه من الأعمال ويضع لنفسه من الأهداف ما يتفق وتلك الإمكانيات (مطر، ١٩٩٨، ٢٠)

ومن هنا يظهر أن بعض العوامل قد ترفع مستوى الطموح مثل التعزيز الذي يتلقاه الفرد ونضجه وخبراته الناجحة والبعض الآخر قد يخفض مستوى الطموح كتصور الفرد لنفسه تصورا سلبيا وعدم معرفته لإمكاناته وخبرات الفشل التي مر بها.

النظريات المفسرة لمستوى الطموح :

١/ نظرية أدلر **Adler** : يعتبر أدلر من المدرسة التحليلية ومن تلاميذ (فرويد)، ولكنه انشق عنه بسبب عدم انسجامه مع العديد من أفكاره، وكون مع مجموعة من زملائه ما يسمى بالمدرسة التحليلية الجديدة. يؤمن أدلر: بفكرة كفاح الفرد للوصول إلى السمو و الارتقاء، وذلك تعويضاً عن مشاعر النقص، لقد أصبحت هذه الفكرة من نظريات الشخصية الجديدة، كما أنه يؤكد على أهمية الذات كفكرة مضادة لفكرة فرويد المتمثلة في الأنا الدنيا و الأنا الوسطى و الأنا العليا، كما أكد على أهمية العلاقات الاجتماعية وعلى أهمية الحاضر بدلا من أهمية الماضي كما فعل فرويد (اليسوي، ٢٠٠٤، ١٠١)، ويعتبر أدلر الانسان كائنا اجتماعيا تحركه الحوافز الاجتماعية وأهدافه، يشعر بأسباب سلوكه وبالأهداف التي يحاول بلوغها ولديه القدرة على التخطيط لأعماله وتوجيهها.

٢/ نظرية القيمة الذاتية للهدف : ترى اسكالونا (Escalona) أنه على أساس قيمة الشيء الذاتية يتقرر الاختيار، بالإضافة إلى احتمالات النجاح والفشل المتوقعة، والفرد سيضع توقعاته في حدود قدراته. وتقوم هذه النظرية على ثلاث حقائق هي:

- هناك ميل لدى الأفراد للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبيا.
- كما أنه لديهم ميلا لجعل مستوى الطموح يصل الى حدود معينة.
- أن هناك فروقا كبيرة بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح وتجنب الفشل، فبعض الناس يظهرون الخوف الشديد من الفشل فيسيطر عليهم، وهذا ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف. (سرحان، ١٩٩٣، ١١٥).

٣/ نظرية المجال لكيرت ليفين (**Kurt Levine**) : تعتبر نظرية المجال أول نظرية فسرت مستوى الطموح وعلاقته بالسلوك الإنساني بصفة عامة، وهي النظرية الوحيدة التي تعرضت لتفسير مستوى الطموح مباشرة، وقد يرجع ذلك إلى الأعمال المتعددة التي أسهم بها ليفين وتلاميذه في هذا المجال. (عبد الفتاح ، ١٩٨٤، ٥١).

- ويظهر من النظريات التي فسرت مستوى الطموح بعض النقاط:
 ١. أهمية العلاقات الاجتماعية وأهمية الحاضر في مستوى الطموح.
 ٢. تأكيد الذات محفز للطموح ويدفع الفرد نحو التفوق .
 ٣. مستوى الطموح يزيد بعد النجاح ويقل بعد الفشل حسب درجة الفشل.

٤. أن مستوى الطموح يُشعر الفرد بالرضا والاعتزاز بالذات مما يخلق لديه أهداف جديدة يسعى لتحقيقها.

الدراسات السابقة

أولا : دراسات تناولت توكيد الذات :

دراسة رفة (٢٠١٣) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مهارات توكيد الذات وبين أساليب التنشئة الوالدية ، و إمكانية التنبؤ بمهارات توكيد الذات من خلال أساليب التنشئة الوالدية ، شملت عينة الدراسة (٢٥٠) طالبة من طالبات جامعة أم القرى موزعات على القسمين العلمي والأدبي بشكل متساو ، واتبعت المنهج الوصفي وكان من أهم النتائج : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات توكيد الذات وأساليب التنشئة الوالدية من حيث الدرجة الكلية للقيمة الارتباطية لكلا الوالدين ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات توكيد الذات لدى طالبات جامعة أم القرى تبعا لاختلاف التخصص الدراسي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات توكيد الذات لدى طالبات جامعة أم القرى تبعا لاختلاف المستوى الاقتصادي.

دراسة الضالعين (٢٠١١) التي هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج توجيه جمعي لتحسين مهارتي توكيد الذات وحل النزاع لدى طلبة الصف التاسع، وقد استند البرنامج الى العلاج السلوكي المعرفي، وتكونت العينة من (٥١) طالبا تم تقسيمهم الى مجموعتين: تجريبية تعرضت للبرنامج الإرشادي وبلغ عددها (٢٦)، ومجموعة ضابطة لم تخضع للبرنامج الإرشادي يبلغ عددها (٢٥) كما تم استخدام ثلاث أدوات في الدراسة وهي برنامج التوجيه الجمعي، ومقياس توكيد الذات لراتوس، ومقياس حل النزاعات. أظهرت نتائج الدراسة فعالية برنامج التوجيه الجمعي في تحسين مهارتي توكيد الذات وحل النزاعات.

دراسة بدر (٢٠٠٦) والتي هدفت إلى التعرف على الفروق في وجهة الضبط بين الذكور والإناث في المملكة العربية السعودية ، وكذلك في الفروق بين الطلاب والطالبات اللاتي داخل وخارج البيئة السعودية وعلاقة وجهة الضبط الداخلي والخارجي بمستوى التوكيدية وطبق مقياس توكيد الذات (غريب عبد الفتاح) ومقياس وجهة الضبط (الداخلي _الخارجي) (إعداد علاء كفاني) على ٢٠٠ طالب وطالبة داخل وخارج المملكة العربية السعودية وأسفرت الدراسة عن نتائج عديدة ومنها أنه توجد فروق دالة إحصائية على مقياس توكيد الذات بين الذكور والإناث لصالح الذكور في البيئة السعودية، لا توجد فروق بين وجهتي الضبط بين

توكيد الذات بين الذكور والإناث خارج المملكة العربية السعودية، أن كلما مال الفرد نحو وجهة الضبط الخارجية قل توكيد الذات لديه .

ثانيا : دراسات تناولت مستوى الطموح:

دراسة نيس (٢٠١٧) والتي هدفت إلى الكشف عن مستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، والكشف عن الفروق تبعا لمتغير الجنس والمستوى الاقتصادي للأسرة والمستوى التعليمي للوالدين، من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة مقدره ب٥٢ تلميذ وتلميذة من ثانويات مقاطعة قمار بالوادي وباستخدام مقياس الطموح معد من طرف الباحثة، اظهرت النتائج وجود مستوى متدني إلى متوسط للطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، و تبيين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعا لمتغير الجنس، المستوى الاقتصادي للأسرة، المستوى التعليمي للوالدين.

دراسة رزيفة (٢٠١٤) والتي هدفت إلى محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي ،اعتمد على المنهج الوصفي وتم تحديد عينة عشوائية بسيطة ، تم تطبيق أداتين وهما مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس مستوى الطموح وكانت نتائج الدراسة في وجود علاقة ارتباط بين الذكاء الانفعالي ومختلف أبعاد مستوى الطموح ، بمعنى كلما ارتفع نمو الذكاء الانفعالي لدى الطالب الجامعي كلما ازداد ارتفاع مستوى الطموح لديه .

دراسة سالم (٢٠١٢) والتي هدفت إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين دافعية الإنجاز و موضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيـل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين بالسودان ، بلغ حجم العينة ٢٣٥ اختيرت بطريقة العينة العشوائية البسيطة وشملت أدوات الدراسة على مقياس دافعية الإنجاز جيسم ونيجارد ومقياس موضع الضبط لجيمس ومقياس مستوى الطموح لكاميليا عبد الفتاح ودرجات أعمال السنة والامتحانات النهائية لكل عام دراسي . أظهرت الدراسة بأنه توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائية بين دافعية الإنجاز والتحصيـل الدراسي ،كما وتوجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائية بين دافعية الإنجاز ومستوى الطموح .

أجرى هادسون (Hudson, 2009) دراسة بعنوان الطموحات المتباينة بين طلاب الثانوي وهدفت الدراسة إلى معرفة استمرار الطموح عبر سنوات الدراسة لكي يصل الفرد لهدفه، وتم استخدام دراسة طولية على عينة الدراسة التي تكونت من (١٠) طلاب وتقسيمهم على مجموعتين واستخدام المنهج التجريبي، للمقارنة بين مراحل نمو المجموعتين، ووجدت الدراسة انخفاض في مستوى الطموحات على الأغلب في المرحلة الانتقالية

ما بين المدرسة العليا والكلية، وأوصت الدراسة بتوسيع المعرفة بالمرحلة الانتقالية الحرجة من المدرسة إلى الكلية وضرورة الاستمرار بطموح عالي ومساعدة الطلبة على تجاوز هذه المرحلة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

قامت الباحثة في هذا الفصل بمراجعة ما تمكنت من الحصول عليه من دراسات سابقة لها صلة بموضوع الدراسة الحالية، وقد كان الهدف من هذه المراجعة تغذية معلوماتها حتى تستطيع الإلمام بموضوع وعناصر الدراسة، وقد تفاوتت هذه الدراسات في اهدافها وفرضياتها وتساؤلاتها، بالإضافة إلى تفاوت الأدوات المستخدمة في كل منها والعينة المستخدمة في كل دراسة وكذلك اختلاف نتائجها التي توصلت إليها كل دراسة، وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات في رسم الإطار النظري للدراسة الحالية وفي رسم تصوري للإجراءات التي اتخذتها لوضع هدف الدراسة موضع التنفيذ وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في عينة الدراسة حيث طبقت الباحثة الدراسة الحالية على عينة من طلاب المرحلة المتوسطة .

وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة التي أتيت للباحثة الحصول عليها بدراساتها لبعض المتغيرات الديموغرافية الجديدة ، وبأنها الدراسة الأولى على مستوى مدارس المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة التي بحثت عن علاقة توكيد الذات بمستوى الطموح.

ثالثاً: فروض الدراسة:

1. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين توكيد الذات ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة.
2. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات توكيد الذات لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة .
3. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة .
4. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة توكيد الذات تعزى لمتغير (الجنس، التحصيل الدراسي، المستوى التعليمي للوالدين، طبيعة عمل الوالدين، الدخل الشهري للوالدين).
5. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الطموح تعزى لمتغير (الجنس، التحصيل الدراسي، المستوى التعليمي للوالدين، طبيعة عمل الوالدين، الدخل الشهري للوالدين).

منهجية الدراسة واجراءاتها

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي حيث إن طبيعة الدراسة تهدف للكشف عن العلاقة بين توكيد الذات ومستوى الطموح، وكذلك الفروق في درجتيهما بين طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة. وهذه الدراسة تحاول وصف وتحليل العلاقة بين العلاقة بين توكيد الذات ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة، وكذلك الفروق في درجتيهما في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية.

مجتمع وعينة الدراسة: تم تحديد مجتمع الدراسة بجميع طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة في قطاعي العرضية الشمالية باجمالى (٣٨٨١) يمثل البنين منهم (٢١٢١) ، والبنات (١٧٦٠)، وكان اجمالى العرضية الشمالية (٢٤٢٨) ، منهم (١٢٥٤) بنين ، (١١٧٤) بنات ، واجمالى العرضية الجنوبية (١٤٥٣)، يمثل البنين (٨٦٧)، والبنات (٥٨٦) .

وقد قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة عن طريق المعاينة العشوائية الطبقية من قطاعي العرضية الشمالية والجنوبية بنسبة (١٨.٥) من مجتمع الدراسة، حيث قامت الباحثة بالحصول على احصائية من إدارة التعليم بمحافظة القنفذة بقطاعيها العرضية الشمالية والجنوبية لعام ١٤٣٨_١٤٣٩ هـ وقد بلغ العدد النهائي لأفراد العينة (٧١٩) طالباً وطالبة، والجدول التالي يبين الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:

جدول (٢) الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة
التحصيل الدراسي	من 70% إلى أقل من 75 %	65	9.0%
	من 75% إلى أقل من 80 %	50	7.0%
	من 80% إلى أقل من 85 %	87	12.1%
	من 85% إلى أقل من 90 %	142	19.7%
	من 90% إلى أقل من 95 %	118	16.4%
	من 95% فأكثر	257	35.7%
المجموع			
المستوى التعليمي للوالدين	ابتدائي	129	17.9%
	متوسط	147	20.4%
	ثانوي	165	22.9%
	جامعي	173	24.1%
	فوق الجامعي	105	14.6%

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة
المجموع			
الدخل الشهري للوالدين	أقل من 5 ألف ريال	219	30.5%
	من 5 إلى أقل من 10 ألف ريال	222	30.9%
	من 10 إلى أقل من 15 ألف ريال	158	22.0%
	من 15 ألف ريال فأكثر	120	16.7%
المجموع			
		719	100%

أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس توكيد الذات (الطيب، ٢٠١٣) في الدراسة الحالية:

▪ وصف المقياس:

هذا المقياس في الأساس من إعداد وولبي (Willoughby, 1934) وقد قام بترجمة ونقل هذا المقياس إلى اللغة العربية د. عبد الستار ابراهيم (١٩٨٠)، ومن ثم قام (الطيب، ٢٠١٣) بتطبيقه على البيئة المصرية، وهو يهدف إلى تقدير درجة توكيد الذات لدى الفرد، أي قدرته على حرية التعبير الانفعالي.

▪ طريقة تصحيح المقياس:

يظهر تأكيد الذات والتعبير عن الثقة، في الإجابة "بنعم" على العبارات (١-٦-٩-١٢-١٧-١٨-٢٠-٢١-٢٣-٢٤-٢٥-٢٩-٣٠) ويحصل المفحوص على درجة واحدة عن كل عبارة تكون إجابته فيها مطابقة لما جاء في طريقة التقدير، ويحصل على "صفر" إذا كانت إجابته مخالفة لذلك، وتكشف الدرجة الكلية (مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص) عن تأكيد الذات.

▪ الخصائص السيكومترية لمقياس توكيد الذات:

دلالات صدق وثبات مقياس توكيد الذات:

صدق المقياس:

قام (الطيب، ٢٠١٣) بحساب صدق مقياس توكيد الذات بطريقتين على النحو التالي:

أولاً: الصدق الظاهري (المحكمين): حيث قام بعرض المقياس على (١٠) من أساتذة علم النفس والطب النفسي، الذين قرروا صلاحية العبارات لقياس تأكيد الذات، بناء على التعريف المستخدم في المقياس لتأكيد الذات، قامت الباحثة بحذف بعض العبارات وقامت بالتعديل على بعض العبارات حسب ما اجمع عليه السادة المحكمين فأصبح المقياس عبارة عن ٢٧ فقرة وقامت الباحثة بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية بلغ عددها ٣٠ طالب وطالبة.

• ثانياً: المقارنة الطرفية: تم أخذ الدرجة الكلية لمقياس توكيد الذات محكاً للحكم على صدق مفرداته، وتم أخذ أعلى وأدنى ٢٥% من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى ٢٥% من الدرجات المرتفعة، وتمثل مجموعة أدنى ٢٥% من الدرجات المنخفضة في توكيد الذات، وباستخدام اختبار "T" في المقارنة بين المتوسطات جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٢)

نتائج اختبار "T" لدراسة الفروق بين متوسطات المجموعات الطرفية (الأربعى الأعلى، والأربعى الأدنى) في توكيد الذات

المتغيرات	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى دلالتها
الأربعى الأعلى	9	16.8	.971	١٥	٨.٢٣٩	٠.٠٠
الأربعى الأدنى	8	10.6	1.99			

يتضح من الجدول رقم (٢) أن قيمة (T) للمقارنة الطرفية لمقياس (توكيد الذات) بلغت (٨.٢٣٩) وبلغ مستوى دلالتها (Sig = 0.00) وهو أقل من (٠.٠٥) وبالتالي هي دالة إحصائياً، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعة الأربعى الأعلى ومتوسطات مجموعة الأربعى الأدنى في توكيد الذات، مما يدل على تمتع مقياس توكيد الذات بدرجة مقبولة من الصدق التمييزي، وبالتالي قدرة المقياس على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي توكيد الذات.

■ ثبات المقياس:

- قام (الطيب، ٢٠١٣) بحساب ثبات مقياس توكيد الذات بطريقتين على النحو التالي:
- **أولاً: طريقة التطبيق وإعادة التطبيق:** تم تطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقه بفواصل زمني قدره خمسة عشرة يوماً، على عينة مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة في مرحلة التعليم الجامعي، وبلغ الارتباط بين الدرجات في التطبيقين (٠.٩٢)
- **ثانياً: طريقة الاتساق الداخلي:** حيث تم استخدام معادلة كيودر ريتشاردستون لإيجاد معامل الاتساق الداخلي للمقياس، وقد وجد أن هذا المعامل بلغت قيمته (٠.٦٦)، وقد قامت الباحثة بحذف العبارتين (١٧ و ٢١) ليصبح عدد فقرات المقياس ٢٥ فقرة في الصورة النهائية.
- **الفا كرونباخ:** قامت الباحثة بحساب الثبات لمقياس توكيد الذات عن طريق معاملات الفا كرونباخ للمقياس، وكانت قيمة معامل الثبات حسب ألفا كرونباخ لمقياس توكيد الذات بلغ (٠.٧٣) وهي قيمة عالية وبالتالي فإن المقياس يتسم بالثبات ووضوح العبارات.

ثانياً: مقياس مستوى الطموح (باطه، ٢٠٠٨)

وصف المقياس:

هذا المقياس من إعداد د. أمال عبد السميع مليجي باظه، وهو يهدف لقياس مستوى الطموح المتعلق بالتحصيل المدرسي والعلاقات الشخصية مع الآخرين، وإمكانية تحقيق الفرد لأهدافه. وهو يشتمل على (٥٢) عبارة موزعة على ثلاث أبعاد (بعد الطموح الدراسي) ويشتمل على (٢٣) فقرة، والطموح المهني ويشتمل على (١٣) فقرة، والطموح الاجتماعي ويشتمل على (٩) فقرات.

تصحيح المقياس: تقع الإجابة على مقياس مستوى الطموح في خمس اختيارات (إطلاقاً - نادراً - أحياناً - غالباً - تماماً) تعطى الدرجات من (صفر - ٤) على التوالي وبالتالي تكون أعلى درجة يحصل عليها الفرد في مقياس الطموح (١٨٠) درجة. وتكشف الدرجة الكلية (مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص) عن مستوى الطموح.

▪ **دلالات صدق وثبات مقياس توكيد الذات:**

صدق المقياس: قامت (باطه، ٢٠٠٨) بحساب صدق مقياس مستوى الطموح بطريقتين على النحو التالي:

- **أولاً: الصدق الظاهري (المحكمين):** حيث قامت بعرض المقياس على عدد من الأساتذة المتخصصين في الصحة النفسية، وتم استبعاد البنود التي لم تلقى اتفاق كافي من جانب المحكمين، قامت الباحثة بحذف بعض العبارات والتعديل على البعض الآخر كما اتفق عليه السادة المحكمين بما يناسب عينة الدراسة فاصبح المقياس ٤٧ فقرة وقامت الباحثة بتطبيق الدراسة على عينة استطلاعية بلغ عددها ٣٠ طالب وطالبة

- **ثانياً: المقارنة الطرفية:** حيث تم حساب معامل صدق المقارنة الطرفية بين الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى لدرجات العينة، وقد أشارت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند (٠.٠١) بين متوسطات درجات الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى في الدرجة الكلية والأبعاد لمقياس مستوى الطموح، الأمر الذي أكد على قدرة المقياس على التمييز بين الأفراد من حيث مستوى الطموح لديهم.

ثبات المقياس: قامت (باطه، ٢٠٠٨) بحساب ثبات مقياس مستوى الطموح بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق: حيث تم تطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقه بفاصل زمني قدره عشرين يوماً، على عينة مكونة من (٥٠) طالب و(٥٠) طالبة من كلية التربية بكفر الشيخ جامعة طنطا، وبلغ الارتباط بين الدرجات لمجموعة الطلاب في التطبيقين (٠.٧٩) كما بلغ لمجموعة الطالبات في التطبيقين (٠.٨١).

- **ثبات المقياس:** تم حساب الثبات لمقياس مستوى الطموح بطريقة الفا كرونباخ وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (٣) حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ

قيم الفا كرونباخ	عدد العبارات	الأبعاد
٠.٨٩	٢٤	الطموح الدراسي
٠.٨٩	١٣	الطموح المهني
٠.٨٥	٨	الطموح الاجتماعي
٠.٩٠	٤٥	الدرجة الكلية

من جدول (٣) يظهر أن قيم معاملات الفا كرونباخ كانت مرتفعة وتراوحت لأبعاد الدراسة بين (٠.٨٥ - ٠.٩٠) بينما بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية (٠.٩٠) وبالتالي هي درجة عالية تدل على الثبات العالي للمقياس.

رابعاً: أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة عدداً من أساليب المعالجة الإحصائية التي تسهم في التحليل الدقيق للبيانات التي تم الحصول عليها كالتالي:

- التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وذلك من أجل قياس درجات افراد العينة في كل من توكيد الذات ومستوى الطموح.
- معامل ألفا كرونباخ ومعامل ارتباط بيرسون ذلك لقياس صدق الاتساق الداخلي وثبات أدوات الدراسة. وكذلك لقياس العلاقات بين متغيرات (الدراسة).
- استخدام اختبار (T) واختبار تحليل التباين (Anova) للتحقق من الصدق التمييزي لأدوات الدراسة، وكذلك لاختبار الفروق بين أفراد العينة على مستوى توكيد الذات والطموح المهني تبعاً لبعض المتغيرات الديموغرافية.
- اختبار شيفيه (scheffe) للتحقق من دلالة الفروق في توكيد الذات ومستوى الطموح وأبعاده لدى أفراد العينة تبعاً لبعض المتغيرات الديموغرافية.

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة للدراسة الحالية المتعلقة بتوكيد الذات ومستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة وذلك على النحو التالي:

أولاً: نتائج الفرض الأول وتفسيره ومناقشته: وينص على أنه "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين توكيد الذات ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة" وللإجابة عن هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجات توكيد الذات ودرجات مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة، والجدول التالي يبين النتائج:

جدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة بين توكيد الذات ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة المتوسطة

بمحافظة القنفذة

أبعاد مستوى الطموح	قيمة معامل الارتباط مع الدرجة الكلية لتوكيد الذات	الدلالة الاحصائية
الطموح الدراسي	.239(**)	دال عند (٠.٠١)

الطموح المهني	.224(**)	دال عند (٠.٠١)
الطموح الاجتماعي	.190(*)	دال عند (٠.٠٥)
الدرجة الكلية على مقياس مستوى الطموح	.283 (**)	دال عند (٠.٠١)

من الجدول السابق يظهر أن معاملات الارتباط بين كل من مستوى الطموح والدرجة الكلية لتقديرات توكيد الذات لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة، كانت دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ و ٠.٠١ وهي ارتباطات موجبة مما يشير إلى وجود علاقة طردية بين مستوى توكيد الذات ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة.، كما يظهر أن أكثر أبعاد الطموح ارتباطاً بمستوى توكيد الذات لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة الدراسي بمعامل ارتباط (٠.٢٣٩) يليه الطموح المهني بمعامل ارتباط (٠.٢٢٤) وفي المرتبة الأخيرة يأتي الطموح الاجتماعي بمعامل ارتباط (٠.١٩٠).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الفرد صاحب توكيد الذات المرتفع يمتلك القدرة على رؤية نفسه وما فيها من قدرات وكفاءات، وهو يقدر نفسه حق قدرها دون غطرسة، وبالتالي تتكون لديه رؤية عما يطمح إليه مستقبلاً، حيث يشعر أن الفرصة أمامه للنجاح والتقدم في الحياة، لا سيما وأنه يشعر بأن قدراته واستعداده بل وذكاءه يؤهله للنجاح و التقدم في الحياة؛ مما يؤدي إلى إيمانه بضرورة المثابرة في الحياة من أجل الحصول على المكانة المطلوبة والتي تجعله راضياً عن نفسه، وهذا بطبيعة الحال يؤدي إلى ارتفاع مستوى الطموح.

ثانياً: نتائج الفرض الرابع وتفسيره ومناقشته: وينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة توكيد الذات تعزى لمتغير (الجنس، التحصيل الدراسي، المستوى التعليمي للوالدين، طبيعة عمل الوالدين، الدخل الشهري للوالدين)" ولإجابة عن هذا الفرض تم إجراء اختبار (T) لعينتين مستقلتين، كما تم إجراء تحليل التباين (Anova)، والجدول التالي تبين النتائج: أولاً: الجنس:

جدول (٥) اختبار (T) للتحقق من دلالة الفروق في تقديرات طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة لدرجة توكيد الذات تبعاً لمتغير الجنس

المتغير	الفئات	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (T)	قيمة (Sig)	الدلالة الإحصائية
توكيد الذات	ذكر	325	12.78	2.70	٧١٧	٥.١٨٩-	٠.٠٠٠	دالة عند (٠.٠١)
	أنثى	394	14.37	4.95				

من الجدول (٥) يظهر أن قيمة (T) لدلالة الفروق في تقديرات طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة لدرجة توكيد الذات تبعاً لمتغير الجنس بلغت قيمتها (٥.١٨٩) وهي دالة إحصائياً عند (٠.٠١) مما يشير إلى أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تقدير الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة تبعاً لمتغير الجنس، وهذه الفروق لصالح أو في اتجاه الإناث (الطالبات) حيث بلغ متوسط درجات توكيد الذات لدى الطالبات (١٤.٣٧) مقابل (١٢.٢٧) للذكور (الطلاب)، وهذه النتيجة توافقت ودراسة الشيخ خليل (٢٠٠٦) التي أظهرت نتائجها فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير الذات ودرجة توكيد الذات وكانت هذه الفروق لصالح الذكور.

وعليه ترى الباحثة أن سبب وجود فروق دالة إحصائية في درجات توكيد الذات لصالح الإناث يعزى إلى أن أساليب التربية تغيرت ونظرة المجتمع للفتاة تغيرت وأصبح تعامل الآباء مع بناتهم أرقى وبه مزيد من الثقة والاتصالات والحوار وتوفير الحماية المعتدلة لهن مما جعل الإناث يتحلون بتوكيد ذات عالي والتعبير عن أنفسهم وعن مشاعرهن دون خجل أو خوف والدفاع عن حقوقهن.

ثانياً: التحصيل الدراسي، المستوى التعليمي للوالدين الدخل الشهري للوالدين:

جدول (٦) اختبار تحليل التباين (Anova) للتحقق من دلالة الفروق في تقديرات طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة لدرجة توكيد الذات تبعاً لمتغيرات (التحصيل الدراسي، المستوى التعليمي للوالدين، طبيعة عمل الوالدين، الدخل الشهري للوالدين)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	قيمة (Sig)	الدلالة الإحصائية
التحصيل الدراسي	بين المجموعات	133.138	5	19.020	1.099	.362	غير دالة
	داخل المجموعات	12300.539	711	17.300			
المستوى التعليمي للوالدين	بين المجموعات	215.461	4	43.092	2.515	.029	دالة عند (٠.٠٥)
	داخل المجموعات	12218.216	713	17.136			
الدخل الشهري للوالدين	بين المجموعات	55.774	3	13.944	.804	.523	غير دالة
	داخل المجموعات	12377.903	714	17.336			

من الجدول (٦) يظهر أنه لا توجد فروق في تقديرات طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة لدرجة توكيد الذات تبعاً لمتغيرات (التحصيل الدراسي، الدخل الشهري للوالدين) حيث كانت قيم مستويات دلالة (F) لهذه المتغيرات أكبر من (٠.٠٥).

بينما يظهر أن هنالك فروق دالة إحصائياً في تقديرات طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة لدرجة توكيد الذات تبعاً للمستوى التعليمي للوالدين، حيث بلغت قيمة $F (2.151)$ وكانت دالة إحصائياً عند (0.05) ولمعرفة اتجاه هذه الفروق تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة كما يبين الجدول التالي:

جدول (٧) اختبار شيفيه (Scheffe) لدلالة الفروق في تقديرات طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة لدرجة توكيد الذات تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين

الفئات	المقارنات	الفرق في المتوسط	قيمة (Sig)	الدلالة الإحصائية
ابتدائي	متوسط	-0.01471	.977	غير دالة
	ثانوي	-1.05652(*)	.030	دالة عند (0.05)
	جامعي	-1.23095(*)	.011	دالة عند (0.05)
	فوق الجامعي	-0.42016	.440	غير دالة
متوسط	ابتدائي	.01471	.977	غير دالة
	ثانوي	-1.04181(*)	.027	دالة عند (0.05)
	جامعي	-1.21623(*)	.009	دالة عند (0.05)
	فوق الجامعي	-0.40544	.444	غير دالة
ثانوي	ابتدائي	1.05652(*)	.030	دالة عند (0.05)
	متوسط	1.04181(*)	.027	دالة عند (0.05)
	جامعي	-0.17443	.699	غير دالة
	فوق الجامعي	.63636	.218	غير دالة
جامعي	ابتدائي	1.23095(*)	.011	دالة عند (0.05)
	متوسط	1.21623(*)	.009	دالة عند (0.05)
	ثانوي	.17443	.699	غير دالة
	فوق الجامعي	.81079	.114	غير دالة
فوق الجامعي	ابتدائي	.42016	.440	غير دالة
	متوسط	.40544	.444	غير دالة
	ثانوي	-0.63636	.218	غير دالة
	جامعي	-0.81079	.114	غير دالة

من الجدول (٧) والذي يبين اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة (Scheffe- Multiple Comparisons) يظهر أن المقارنات في متوسطات تقديرات طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة لدرجة توكيد الذات تبعاً للمستوى التعليمي للوالدين، سجلت فروقاً موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين الطلاب الذين كان المستوى التعليمي لوالديهم ابتدائي والطلاب الذين كان المستوى التعليمي لوالديهم ثانوي أو جامعي في اتجاه الطلاب الذين كان المستوى التعليمي لوالديهم ثانوي أو جامعي. كما سجلت فروقاً موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين الطلاب الذين كان المستوى التعليمي لوالديهم ثانوي والطلاب الذين كان المستوى التعليمي لوالديهم جامعي في اتجاه الطلاب الذين كان المستوى التعليمي لوالديهم جامعي، وبين الطلاب الذين

كان المستوى التعليمي لوالديهم جامعي والطلاب الذين كان المستوى التعليمي لوالديهم متوسط في اتجاه الطلاب الذين كان المستوى التعليمي لوالديهم جامعي. وهذه النتيجة إلى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين كلما زاد مستوى توكيد الذات لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنطرة.

وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى أنه كلما زاد مستوى تعليم الوالدين يصبح لديهم وعي أكبر في التعامل مع ابنائهم وبناتهم في السماح لهم بالتعبير عن آرائهم والاستماع لهم ومحاورتهم مما يزيد من مستوى توكيد الذات لديهم.

ثالثاً: نتائج الفرض الخامس وتفسيره ومناقشته:

وينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الطموح تعزى لمتغير (الجنس، التحصيل الدراسي، المستوى التعليمي للوالدين، طبيعة عمل الوالدين، الدخل الشهري للوالدين)" وللاجابة عن هذا الفرض تم إجراء اختبار (T) لعينتين مستقلتين، كما تم إجراء تحليل التباين (Anova)، والجداول التالية تبين النتائج:

أولاً: التحصيل الدراسي:

جدول (٨) اختبار تحليل التباين (Anova) للتحقق من دلالة الفروق في تقديرات طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة القنطرة لدرجة مستوى الطموح وأبعاده تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	قيمة (Sig)	الدلالة الإحصائية
الطموح الدراسي	بين المجموعات	11575.062	7	1653.580	5.170	.000	دالة عند (٠.٠١)
	داخل المجموعات	227420.721	711	319.860			
الطموح المهني	بين المجموعات	5555.088	7	793.584	5.554	.000	دالة عند (٠.٠١)
	داخل المجموعات	101598.498	711	142.895			
الطموح الاجتماعي	بين المجموعات	2280.965	7	325.852	4.908	.000	دالة عند (٠.٠١)
	داخل المجموعات	47202.720	711	66.389			
الدرجة الكلية على مقياس مستوى الطموح	بين المجموعات	51210.135	7	7315.734	6.363	.000	دالة عند (٠.٠١)
	داخل المجموعات	817508.168	711	1149.801			

من الجدول (٨) يظهر أنه توجد فروق في تقديرات طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة القنطرة لدرجة مستوى الطموح وأبعاده تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي، حيث كانت قيم مستويات دلالة (F) لكل الأبعاد والدرجة الكلية لمستوى الطموح أقل من (٠.٠١)، ولمعرفة اتجاه هذه الفروق تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة، والجداول التالية تبين النتائج:

جدول (٩) اختبار شيفيه (Scheffe) لدلالة الفروق في مستويات الطموح المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة القنطرة تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي

الدلالة الإحصائية	قيمة (Sig)	الفرق في المتوسط	المقارنات	الفئات
غير دالة	.995	-2.17385	من 75 % إلى أقل من 80%	من 70 % إلى أقل من 75%
غير دالة	.952	-3.09637	من 80 % إلى أقل من 85%	
غير دالة	.214	-7.13272	من 85 % إلى أقل من 90%	
غير دالة	.757	-4.47588	من 90 % إلى أقل من 95%	
دالة عند (٠.٠٥)	.001	-11.40287(*)	من 95 % فأكثر	
غير دالة	.995	2.17385	من 70 % إلى أقل من 75%	من 75 % إلى أقل من 80%
غير دالة	1.000	-.92253	من 80 % إلى أقل من 85%	
غير دالة	.723	-4.95887	من 85 % إلى أقل من 90%	
غير دالة	.989	-2.30203	من 90 % إلى أقل من 95%	
دالة عند (٠.٠٥)	.049	-9.22903(*)	من 95 % فأكثر	
غير دالة	.952	3.09637	من 70 % إلى أقل من 75%	من 80 % إلى أقل من 85%
غير دالة	1.000	.92253	من 75 % إلى أقل من 80%	
غير دالة	.738	-4.03634	من 85 % إلى أقل من 90%	
غير دالة	.998	-1.37951	من 90 % إلى أقل من 95%	
دالة عند (٠.٠٥)	.016	-8.30650(*)	من 95 % فأكثر	
غير دالة	.214	7.13272	من 70 % إلى أقل من 75%	من 85 % إلى أقل من 90%
غير دالة	.723	4.95887	من 75 % إلى أقل من 80%	
غير دالة	.738	4.03634	من 80 % إلى أقل من 85%	
غير دالة	.921	2.65684	من 90 % إلى أقل من 95%	
غير دالة	.390	-4.27015	من 95 % فأكثر	
غير دالة	.757	4.47588	من 70 % إلى أقل من 75%	من 90 % إلى أقل من 95%
غير دالة	.989	2.30203	من 75 % إلى أقل من 80%	
غير دالة	.998	1.37951	من 80 % إلى أقل من 85%	
غير دالة	.921	-2.65684	من 85 % إلى أقل من 90%	
دالة عند (٠.٠٥)	.034	-6.92699(*)	من 95 % فأكثر	
دالة عند (٠.٠٥)	.001	11.40287(*)	من 70 % إلى أقل من 75%	من 95 % فأكثر
دالة عند (٠.٠٥)	.049	9.22903(*)	من 75 % إلى أقل من 80%	
دالة عند (٠.٠٥)	.016	8.30650(*)	من 80 % إلى أقل من 85%	
غير دالة	.390	4.27015	من 85 % إلى أقل من 90%	
دالة عند (٠.٠٥)	.034	6.92699(*)	من 90 % إلى أقل من 95%	

من الجدول (٩) والذي يبين اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة (Scheffe- Multiple Comparisons) يظهر أن المقارنات في مستويات الطموح المدرسي لطلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي، سجلت فروقاً موجبة ودالة إحصائياً عند (٠.٠٥) بين الطلاب الذين كانت نسب تحصيلهم الدراسي للعام السابق (من 95% فأكثر) مع الطلاب في بقية فئات التحصيل الدراسي، في اتجاه الطلاب الذين كانت نسب تحصيلهم الدراسي (من 95% فأكثر).

اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة باحمد (٢٠١٥) ان درجات عينة الدراسة على بعد النظرة للدراسة مرتفع وايضا مرتفع في بعد الميل الى المثابرة في الدراسة ودراسة بركات(٢٠٠٨) التي توصلت إلى انه توجد فروق دالة في مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة.

و تعزو الباحثة ذلك إلى أن كلما زاد التحصيل الدراسي لدى الطلبة سيزيد تبعاً لذلك مستوى الطموح المدرسي حيث يصبح ذلك عادة له بعد أن يتذوق طعم النجاح في الدراسة وزيادة التحصيل الدراسي مما يزيد مستوى الطموح الدراسي لديه وربما يتلقى ايضاً تشجيع من والديه مما يزيد من طموحه الدراسي.

جدول (١٠) اختبار شيفيه (Scheffe) لدلالة الفروق في مستويات الطموح المهني لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي

الفئات	المقارنات	الفرق في المتوسط	قيمة (Sig)	الدلالة الإحصائية
من 70% إلى أقل من 75%	من 75% إلى أقل من 80%	-3.14769	.855	غير دالة
	من 80% إلى أقل من 85%	-4.17666	.477	غير دالة
	من 85% إلى أقل من 90%	-4.87530	.194	غير دالة
	من 90% إلى أقل من 95%	-3.81956	.512	غير دالة
	من 95% فأكثر	-8.41898(*)	.000	دالة عند (٠.٠٥)
من 75% إلى أقل من 80%	من 70% إلى أقل من 75%	3.14769	.855	غير دالة
	من 80% إلى أقل من 85%	-1.02897	.999	غير دالة
	من 85% إلى أقل من 90%	-1.72761	.979	غير دالة
	من 90% إلى أقل من 95%	-.67186	1.000	غير دالة
	من 95% فأكثر	-5.27128	.152	غير دالة
من 80% إلى أقل من 85%	من 70% إلى أقل من 75%	4.17666	.477	غير دالة
	من 75% إلى أقل من 80%	1.02897	.999	غير دالة
	من 85% إلى أقل من 90%	-.69864	.999	غير دالة
	من 90% إلى أقل من 95%	.35710	1.000	غير دالة

الفئات	المقارنات	الفرق في المتوسط	قيمة (Sig)	الدلالة الإحصائية
	من 95% فأكثر	-4.24232	.149	غير دالة
من 85% إلى أقل من 90%	من 70% إلى أقل من 75%	4.87530	.194	غير دالة
	من 75% إلى أقل من 80%	1.72761	.979	غير دالة
	من 80% إلى أقل من 85%	.69864	.999	غير دالة
	من 90% إلى أقل من 95%	1.05574	.992	غير دالة
	من 95% فأكثر	-3.54368	.157	غير دالة
من 90% إلى أقل من 95%	من 70% إلى أقل من 75%	3.81956	.512	غير دالة
	من 75% إلى أقل من 80%	.67186	1.000	غير دالة
	من 80% إلى أقل من 85%	-.35710	1.000	غير دالة
	من 85% إلى أقل من 90%	-1.05574	.992	غير دالة
	من 95% فأكثر	-4.59942(*)	.037	دالة عند (٠.٠٥)
من 95% فأكثر	من 70% إلى أقل من 75%	8.41898(*)	.000	دالة عند (٠.٠٥)
	من 75% إلى أقل من 80%	5.27128	.152	غير دالة
	من 80% إلى أقل من 85%	4.24232	.149	غير دالة
	من 85% إلى أقل من 90%	3.54368	.157	غير دالة
	من 90% إلى أقل من 95%	4.59942(*)	.037	دالة عند (٠.٠٥)

من الجدول (١٠) والذي يبين اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة (Scheffe- Multiple Comparisons) يظهر أن المقارنات في متوسطات مستويات الطموح المهني لطلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة القنطرة تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي، سجلت فروقاً موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين الطلاب الذين كانت نسب تحصيلهم الدراسي للعام السابق (من 95% فأكثر) مع الطلاب الذين كانت نسب تحصيلهم الدراسي في العام السابق تتراوح بين (من 70% إلى أقل من 75%) والذين تتراوح نسب تحصيلهم الدراسي في العام السابق بين (من 90% إلى أقل من 95%) ، في اتجاه الطلاب الذين كانت نسب تحصيلهم الدراسي في العام السابق (من 95% فأكثر)، تتوافق هذه النتيجة مع ما ورد في الإطار النظري بأن الطلاب ذوي التحصيل المرتفع يكون مستوى الطموح المهني لديهم مرتفعاً عكس الطلاب ذوي التحصيل المنخفض. (محمود، ٢٠٠١، ٥٢).

وعليه ترى الباحثة بأن هناك علاقة طردية بين التحصيل الدراسي والطموح المهني تعزى الى أن الإطار الثقافي والاجتماعي اختلف في هذا الوقت مما جعل نظرة الطلبة للعلم والتحصيل الدراسي أنه الطريق المؤدي الى فرص افضل في اختيار المهن الجيدة مما زاد من طموحهم المهني.

جدول (١١) اختبار شيفيه (Scheffe) لدلالة الفروق في مستويات الطموح الاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة القنطرة تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي

الفئات	المقارنات	الفرق في المتوسط	قيمة (Sig)	الدلالة الإحصائية
من 70% إلى أقل من 75%	من 75% إلى أقل من 80%	-1.80154	.927	غير دالة
	من 80% إلى أقل من 85%	-2.97878	.422	غير دالة
	من 85% إلى أقل من 90%	-3.78548	.089	غير دالة
	من 90% إلى أقل من 95%	-3.19035	.270	غير دالة
	من 95% فأكثر	-5.55881(*)	.000	دالة عند (٠.٠٥)
من 75% إلى أقل من 80%	من 70% إلى أقل من 75%	1.80154	.927	غير دالة
	من 80% إلى أقل من 85%	-1.17724	.985	غير دالة
	من 85% إلى أقل من 90%	-1.98394	.823	غير دالة
	من 90% إلى أقل من 95%	-1.38881	.961	غير دالة
	من 95% فأكثر	-3.75728	.116	غير دالة
من 80% إلى أقل من 85%	من 70% إلى أقل من 75%	2.97878	.422	غير دالة
	من 75% إلى أقل من 80%	1.17724	.985	غير دالة
	من 85% إلى أقل من 90%	-.80670	.991	غير دالة
	من 90% إلى أقل من 95%	-.21157	1.000	غير دالة
	من 95% فأكثر	-2.58003	.262	غير دالة
من 85% إلى أقل من 90%	من 70% إلى أقل من 75%	3.78548	.089	غير دالة
	من 75% إلى أقل من 80%	1.98394	.823	غير دالة
	من 80% إلى أقل من 85%	.80670	.991	غير دالة
	من 90% إلى أقل من 95%	.59513	.997	غير دالة
	من 95% فأكثر	-1.77333	.505	غير دالة
من 90% إلى أقل من 95%	من 70% إلى أقل من 75%	3.19035	.270	غير دالة
	من 75% إلى أقل من 80%	1.38881	.961	غير دالة
	من 80% إلى أقل من 85%	.21157	1.000	غير دالة
	من 85% إلى أقل من 90%	-.59513	.997	غير دالة
	من 95% فأكثر	-2.36846	.236	دالة عند (٠.٠٥)
من 95% فأكثر	من 70% إلى أقل من 75%	5.55881(*)	.000	دالة عند (٠.٠٥)
	من 75% إلى أقل من 80%	3.75728	.116	غير دالة
	من 80% إلى أقل من 85%	2.58003	.262	غير دالة
	من 85% إلى أقل من 90%	1.77333	.505	غير دالة
	من 90% فأكثر	2.36846	.236	دالة عند (٠.٠٥)

من الجدول (١١) والذي يبين اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة (Scheffe- Multiple Comparisons) يظهر أن المقارنات في متوسطات مستويات الطموح الاجتماعي لطلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة القنطرة تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي، سجلت فروقاً موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين الطلاب الذين كانت نسب تحصيلهم الدراسي للعام السابق (من 95% فأكثر) مع الطلاب الذين كانت نسب تحصيلهم الدراسي في العام السابق تتراوح بين (من 70% إلى أقل من 75%) والذين تتراوح نسب تحصيلهم الدراسي في العام السابق بين (من 90% إلى أقل من 95%) ، في اتجاه الطلاب الذين كانت نسب تحصيلهم الدراسي في العام السابق (من 95% فأكثر).

وعليه ترى الباحثة بان الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المرتفع يشعرون بثقة أكبر في أنفسهم فتزيد المهارات الاجتماعية التي يتميزون بها ويسعون لتبادل الخبرة والفائدة مع من حولهم وتكوين علاقات واسعة من أجل تحقيق أهدافهم مما ينمي الطموح الاجتماعي لديهم.

ثانياً: المستوى التعليمي للوالدين:

جدول (١٢) تحليل التباين (Anova) للتحقق من دلالة الفروق في تقديرات طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة القنطرة لدرجة مستوى الطموح وأبعاده تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	قيمة (Sig)	الدالة الإحصائية
الطموح الدراسي	بين المجموعات	9562.024	4	2390.506	7.439	.000	دالة عند (٠.٠١)
	داخل المجموعات	229433.759	714	321.336			
الطموح المهني	بين المجموعات	3158.480	4	789.620	5.421	.000	دالة عند (٠.٠١)
	داخل المجموعات	103995.105	714	145.651			
الطموح الاجتماعي	بين المجموعات	1706.221	4	426.555	6.375	.000	دالة عند (٠.٠١)
	داخل المجموعات	47777.464	714	66.915			
الدرجة الكلية على مقياس مستوى الطموح	بين المجموعات	37031.546	4	9257.886	7.948	.000	دالة عند (٠.٠١)
	داخل المجموعات	831686.757	714	1164.827			

من الجدول (١٢) يظهر أنه توجد فروق في تقديرات طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة القنطرة لدرجة مستوى الطموح وأبعاده تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين، حيث كانت قيم مستويات دلالة (F) لكل الأبعاد والدرجة الكلية لمستوى الطموح أقل من (٠.٠١)، ولمعرفة اتجاه هذه الفروق تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة، والجدول التالي تبين النتائج:

جدول (١٣) اختبار شيفيه (Scheffe) لدلالة الفروق في مستويات الطموح المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين

الفئات	المقارنات	الفرق في المتوسط	قيمة (Sig)	الدلالة الإحصائية
ابتدائي	متوسط	-3.01614	.746	غير دالة
	ثانوي	-4.92572	.244	غير دالة
	جامعي	-10.39383(*)	.000	دالة عند (٠.٠٥)
	فوق الجامعي	-7.81750(*)	.027	دالة عند (٠.٠٥)
متوسط	ابتدائي	3.01614	.746	غير دالة
	ثانوي	-1.90959	.927	غير دالة
	جامعي	-7.37769(*)	.010	دالة عند (٠.٠٥)
	فوق الجامعي	-4.80136	.356	غير دالة
ثانوي	ابتدائي	4.92572	.244	غير دالة
	متوسط	1.90959	.927	غير دالة
	جامعي	-5.46810	.098	غير دالة
	فوق الجامعي	-2.89177	.796	غير دالة
جامعي	ابتدائي	10.39383(*)	.000	دالة عند (٠.٠٥)
	متوسط	7.37769(*)	.010	دالة عند (٠.٠٥)
	ثانوي	5.46810	.098	غير دالة
	فوق الجامعي	2.57633	.853	غير دالة
فوق الجامعي	ابتدائي	7.81750(*)	.027	دالة عند (٠.٠٥)
	متوسط	4.80136	.356	غير دالة
	ثانوي	2.89177	.796	غير دالة
	جامعي	-2.57633	.853	غير دالة

من الجدول (١٣) والذي يبين اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة (Scheffe- Multiple Comparisons) يظهر أن المقارنات في متوسطات مستويات الطموح المدرسي لطلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين، سجلت فروقاً موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين الطلاب الذين كان المستوى التعليمي لوالديهم ابتدائي مع الطلاب الذين كان المستوى التعليمي لوالديهم جامعي، في اتجاه الطلاب الذين كان المستوى التعليمي لوالديهم فوق الجامعي، في اتجاه الطلاب الذين كان المستوى التعليمي لوالديهم فوق الجامعي. كذلك أظهرت النتائج فروقاً بين الطلاب الذين كان المستوى التعليمي لوالديهم متوسط مع الطلاب الذين كان المستوى التعليمي لوالديهم جامعي في اتجاه الجامعيين، وهذه النتيجة تشير إلى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين كلما زاد الطموح المدرسي لطلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة، وتتفق هذه

النتيجة مع ما جاء في الاطار النظري أن مستوى الطموح ينمو ويتطور تطور سريع إذا ساعدته الظروف على ذلك كما أنه عرضه للنكوص والارتداد إذا اعاقته الظروف (يوسف، ١٩٨٠، ٢٨)

وعليه ترى الباحثة بأن المستوى التعليمي كلما زاد سيكونون خير قدوة لأبنائهم في العلم والاجتهاد والمثابرة وايضا حينما يزداد المستوى التعليمي للوالدين يكونون خير معينين لأبنائهم وبناتهم ومساعدتهم في دروسهم مما يزيد الطموح الدراسي لديهم.

جدول (١٤) اختبار شيفيه (Scheffe) لدلالة الفروق في مستويات الطموح المهني لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة القنطرة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين

الفئات	المقارنات	الفرق في المتوسط	قيمة (Sig)	الدلالة الإحصائية
ابتدائي	متوسط	-1.75273	.836	غير دالة
	ثانوي	-3.80789	.127	غير دالة
	جامعي	-5.59815(*)	.003	دالة عند (٠.٠٥)
	فوق الجامعي	-5.36633(*)	.023	دالة عند (٠.٠٥)
متوسط	ابتدائي	1.75273	.836	غير دالة
	ثانوي	-2.05516	.689	غير دالة
	جامعي	-3.84542	.090	دالة عند (٠.٠٥)
	فوق الجامعي	-3.61361	.242	غير دالة
ثانوي	ابتدائي	3.80789	.127	غير دالة
	متوسط	2.05516	.689	غير دالة
	جامعي	-1.79026	.762	غير دالة
	فوق الجامعي	-1.55844	.899	غير دالة
جامعي	ابتدائي	5.59815(*)	.003	دالة عند (٠.٠٥)
	متوسط	3.84542	.090	غير دالة
	ثانوي	1.79026	.762	غير دالة
	فوق الجامعي	.23182	1.000	غير دالة
فوق الجامعي	ابتدائي	5.36633(*)	.023	دالة عند (٠.٠٥)
	متوسط	3.61361	.242	غير دالة
	ثانوي	1.55844	.899	غير دالة
	جامعي	-.23182	1.000	غير دالة

من الجدول (١٤) والذي يبين اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة (Scheffe- Multiple Comparisons) يظهر أن المقارنات في متوسطات مستويات الطموح المهني لطلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة القنطرة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين، سجلت فروقاً موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين

الطلاب الذين كان المستوى التعليمي لوالديهم ابتدائي مع الطلاب الذين كان المستوى التعليمي لوالديهم جامعي، في اتجاه الطلاب الذين كان المستوى التعليمي لوالديهم جامعي. ومع الطلاب الذين كان المستوى التعليمي لوالديهم فوق الجامعي في اتجاه الطلاب الذين كان المستوى التعليمي لوالديهم فوق الجامعي. وهذه النتيجة تشير إلى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين كلما زاد الطموح المهني لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الوالدين قدوة ويسمع الطلبة من والديهم ذوي التعليم العالي كيف بذلوا الجهد في طلب العلم والمثابرة مما جعلهم يحصلون على مهن أفضل وذلك يشجع الطلبة ويزيد من طموحهم المهني.

جدول (١٥) اختبار شيفيه (Scheffe) لدلالة الفروق في مستويات الطموح الاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين

الفئات	المقارنات	الفرق في المتوسط	قيمة (Sig)	الدلالة الإحصائية
ابتدائي	متوسط	-0.77741	.961	غير دالة
	ثانوي	-2.94884	.053	غير دالة
	جامعي	-3.69758(*)	.005	دالة عند (٠.٠٥)
	فوق الجامعي	-3.92027(*)	.010	دالة عند (٠.٠٥)
متوسط	ابتدائي	.77741	.961	غير دالة
	ثانوي	-2.17143	.243	غير دالة
	جامعي	-2.92018(*)	.039	دالة عند (٠.٠٥)
	فوق الجامعي	-3.14286	.061	غير دالة
ثانوي	ابتدائي	2.94884	.053	غير دالة
	متوسط	2.17143	.243	غير دالة
	جامعي	-0.74875	.950	غير دالة
	فوق الجامعي	-0.97143	.924	غير دالة
جامعي	ابتدائي	3.69758(*)	.005	دالة عند (٠.٠٥)
	متوسط	2.92018(*)	.039	دالة عند (٠.٠٥)
	ثانوي	.74875	.950	غير دالة
	فوق الجامعي	-0.22268	1.000	غير دالة
فوق الجامعي	ابتدائي	3.92027(*)	.010	دالة عند (٠.٠٥)
	متوسط	3.14286	.061	غير دالة
	ثانوي	.97143	.924	غير دالة
	جامعي	.22268	1.000	غير دالة

من الجدول (١٥) والذي يبين اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة (Scheffe- Multiple Comparisons) يظهر أن المقارنات في متوسطات مستويات الطموح الاجتماعي لطلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة

تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين، سجلت فروقاً موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين الطلاب الذين كان المستوى التعليمي لوالديهم ابتدائي مع الطلاب الذين كان المستوى التعليمي لوالديهم جامعي، في اتجاه الطلاب الذين كان المستوى التعليمي لوالديهم فوق الجامعي في اتجاه الطلاب الذين كان المستوى التعليمي لوالديهم فوق الجامعي. كذلك أظهرت النتائج فروقاً بين الطلاب الذين كان المستوى التعليمي لوالديهم متوسط مع الطلاب الذين كان المستوى التعليمي لوالديهم جامعي في اتجاه الجامعيين، وتغزو الباحثة وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الطموح الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين ان الطلبة يسمعون كلمات التقدير والثناء من المجتمع من حولهم وبأنهم سيصبحون كوالديهم بمستوى تعليم عالي مما يزيد من طموحهم الاجتماعي.

ثالثاً: الدخل الشهري للوالدين:

جدول (١٦) تحليل التباين (Anova) للتحقق من دلالة الفروق في تقديرات طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة القنطرة لدرجة مستوى الطموح وأبعاده تبعاً لمتغير الدخل الشهري للوالدين

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	قيمة (Sig)	الدلالة الإحصائية
الطموح الدراسي	بين المجموعات	11575.062	7	1653.580	5.170	.000	دالة عند (0.01)
	داخل المجموعات	227420.721	711	319.860			
الطموح المهني	بين المجموعات	5555.088	7	793.584	5.554	.000	دالة عند (0.01)
	داخل المجموعات	101598.498	711	142.895			
الطموح الاجتماعي	بين المجموعات	2280.965	7	325.852	4.908	.000	دالة عند (0.01)
	داخل المجموعات	47202.720	711	66.389			
الدرجة الكلية على مقياس مستوى الطموح	بين المجموعات	51210.135	7	7315.734	6.363	.000	دالة عند (0.01)
	داخل المجموعات	817508.168	711	1149.801			

من الجدول (١٦) يظهر أنه توجد فروق في تقديرات طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة القنطرة لدرجة مستوى الطموح وأبعاده تبعاً لمتغير الدخل الشهري للوالدين، حيث كانت قيم مستويات دلالة (F) لكل الأبعاد والدرجة الكلية لمستوى الطموح أقل من (0.01). ولمعرفة اتجاه هذه الفروق تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة، والجدول التالي تبين النتائج:

جدول (١٧) اختبار شيفيه (Scheffe) لدلالة الفروق في مستويات الطموح المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة تبعاً لمتغير الدخل الشهري للوالدين

الفئات	المقارنات	الفرق في المتوسط	قيمة (Sig)	الدلالة الإحصائية
أقل من 5 ألف ريال	من 5 إلى أقل من 10 ألف ريال	-2.09793	.223	غير دالة
	من 10 إلى أقل من 15 ألف ريال	-7.20649(*)	.000	دالة عند (٠.٠٥)
	من 15 ألف ريال فأكثر	-5.62991(*)	.006	دالة عند (٠.٠٥)
الفئات	المقارنات	الفرق في المتوسط	قيمة (Sig)	الدلالة الإحصائية
من 5 إلى أقل من 10 ألف ريال	أقل من 5 ألف ريال	2.09793	.223	غير دالة
	من 10 إلى أقل من 15 ألف ريال	-5.10856(*)	.007	دالة عند (٠.٠٥)
	من 15 ألف ريال فأكثر	-3.53198	.085	غير دالة
من 10 إلى أقل من 15 ألف ريال	أقل من 5 ألف ريال	7.20649(*)	.000	دالة عند (٠.٠٥)
	من 5 إلى أقل من 10 ألف ريال	5.10856(*)	.007	دالة عند (٠.٠٥)
	من 15 ألف ريال فأكثر	1.57658	.471	غير دالة
من 15 ألف ريال فأكثر	أقل من 5 ألف ريال	5.62991(*)	.006	دالة عند (٠.٠٥)
	من 5 إلى أقل من 10 ألف ريال	3.53198	.085	غير دالة
	من 10 إلى أقل من 15 ألف ريال	-1.57658	.471	غير دالة

من الجدول (١٧) والذي يبين اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة (Scheffe- Multiple Comparisons) يظهر أن المقارنات في متوسطات مستويات الطموح المدرسي لطلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة تبعاً لمتغير الدخل الشهري للوالدين، سجلت فروقاً موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين الطلاب الذين كان الدخل الشهري لوالديهم (أقل من 5 ألف ريال) مع الطلاب الذين كان الدخل الشهري لوالديهم (من 10 إلى أقل من 15 ألف ريال) والذين يتراوح الدخل الشهري لوالديهم بين (من 15 ألف ريال فأكثر)، في اتجاه الطلاب الذين كان الدخل الشهري لوالديهم (أقل من 5 ألف ريال). كذلك أظهرت النتائج فروقاً بين الطلاب الذين كان الدخل الشهري لوالديهم (من 5 إلى أقل من 10 ألف ريال) مع الطلاب الذين كان الدخل الشهري لوالديهم (من 5 إلى أقل من 10 ألف ريال) في اتجاه الذين كان الدخل الشهري لوالديهم (من 10 إلى أقل من 15 ألف ريال)، وهذه النتيجة تشير إلى أنه كلما ارتفع الدخل الشهري للوالدين كلما زاد الطموح المدرسي لطلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة، وترى الباحثة أن الوالدين ذوي الدخل المرتفع ربما يعززون ابنائهم وبناتهم مادياً لتشجيعهم على الدراسة مما يزيد من طموح ابنائهم الدراسي.

جدول (١٨) اختبار شيفيه (Scheffe) لدلالة الفروق في مستويات الطموح المهني لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة تبعاً لمتغير الدخل الشهري للوالدين

الدلالة الإحصائية	قيمة (Sig)	الفرق في المتوسط	المقارنات	الفئات
غير دالة	.812	-.27521	من 5 إلى أقل من 10 ألف ريال	أقل من 5 ألف ريال
دالة عند (٠.٠٥)	.016	-3.05728(*)	من 10 إلى أقل من 15 ألف ريال	
دالة عند (٠.٠٥)	.034	-2.94030(*)	من 15 ألف ريال فأكثر	
غير دالة	.812	.27521	أقل من 5 ألف ريال	من 5 إلى أقل من 10 ألف ريال
دالة عند (٠.٠٥)	.028	-2.78207(*)	من 10 إلى أقل من 15 ألف ريال	
غير دالة	.053	-2.66509	من 15 ألف ريال فأكثر	
دالة عند (٠.٠٥)	.016	3.05728(*)	أقل من 5 ألف ريال	من 10 إلى أقل من 15 ألف ريال
دالة عند (٠.٠٥)	.028	2.78207(*)	من 5 إلى أقل من 10 ألف ريال	
غير دالة	.937	.11698	من 15 ألف ريال فأكثر	
دالة عند (٠.٠٥)	.034	2.94030(*)	أقل من 5 ألف ريال	من 15 ألف ريال فأكثر
غير دالة	.053	2.66509	من 5 إلى أقل من 10 ألف ريال	
غير دالة	.937	-.11698	من 10 إلى أقل من 15 ألف ريال	

من الجدول (١٨) والذي يبين اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة (Scheffe- Multiple Comparisons) يظهر أن المقارنات في متوسطات مستويات الطموح المهني لطلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة تبعاً لمتغير الدخل الشهري للوالدين، سجلت فروقاً موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين الطلاب الذين كان الدخل الشهري لوالديهم (أقل من 5 ألف ريال) مع الطلاب الذين كان الدخل الشهري لوالديهم (من 10 إلى أقل من 15 ألف ريال) والذين يتراوح الدخل الشهري لوالديهم بين (من 15 ألف ريال فأكثر)، في اتجاه الطلاب الذين كان الدخل الشهري لوالديهم (من 15 ألف ريال فأكثر). كذلك أظهرت النتائج فروقاً بين الطلاب الذين كان الدخل الشهري لوالديهم (من 5 إلى أقل من 10 ألف ريال) مع الطلاب الذين كان الدخل الشهري لوالديهم (من 5 إلى أقل من 10 ألف ريال) في اتجاه الذين كان الدخل الشهري لوالديهم (من 10 إلى أقل من 15 ألف ريال)، وهذه النتيجة تشير إلى أنه كلما ارتفع الدخل الشهري للوالدين كلما زاد الطموح المهني لطلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة، وترى الباحثة أن ذلك يعزو إلى أن الابناء يعتادون على مستوى ودخل شهري معين ويتخذون الوالدين قدوة حيث يسعون إلى تحقيق ما حققه والديهم أو أكثر مما يزيد الطموح المهني لديهم.

جدول (١٩) اختبار شيفيه (Scheffe) لدلالة الفروق في مستويات الطموح الاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة تبعاً لمتغير الدخل الشهري للوالدين

الفئات	المقارنات	الفرق في المتوسط	قيمة (Sig)	الدلالة الإحصائية
أقل من 5 ألف ريال	من 5 إلى أقل من 10 الف ريال	-1.96403(*)	.013	دالة عند (٠.٠٥)
	من 10 إلى أقل من 15 الف ريال	-2.52144(*)	.003	دالة عند (٠.٠٥)
	من 15 الف ريال فأكثر	-2.75457(*)	.003	دالة عند (٠.٠٥)
من 5 إلى أقل من 10 الف ريال	أقل من 5 ألف ريال	1.96403(*)	.013	دالة عند (٠.٠٥)
	من 10 إلى أقل من 15 الف ريال	-.55742	.516	غير دالة
	من 15 الف ريال فأكثر	-.79054	.398	غير دالة
من 10 إلى أقل من 15 الف ريال	أقل من 5 ألف ريال	2.52144(*)	.003	دالة عند (٠.٠٥)
	من 5 إلى أقل من 10 الف ريال	.55742	.516	غير دالة
	من 15 الف ريال فأكثر	-.23312	.815	غير دالة
من 15 الف ريال فأكثر	أقل من 5 ألف ريال	2.75457(*)	.003	دالة عند (٠.٠٥)
	من 5 إلى أقل من 10 الف ريال	.79054	.398	غير دالة
	من 10 إلى أقل من 15 الف ريال	.23312	.815	غير دالة

من الجدول (١٩) والذي يبين اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة (Scheffe- Multiple Comparisons) يظهر أن المقارنات في متوسطات مستويات الطموح الاجتماعي لطلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة تبعاً لمتغير الدخل الشهري للوالدين، سجلت فروقاً موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين الطلاب الذين كان الدخل الشهري لوالديهم (أقل من 5 ألف ريال) مع بقية فئات الدخل الشهري للوالدين، في اتجاه الطلاب الذين كان الدخل الشهري لوالديهم (من 15 الف ريال فأكثر). وهذه النتيجة تشير إلى أنه كلما ارتفع الدخل الشهري للوالدين كلما زاد الطموح الاجتماعي لطلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة، وترى الباحثة أن ذلك يعزو إلى أنه في هذا الوقت نجد المجتمع يقيس النجاح أو قدر الشخص بما يكسب من مال فكلما زاد الدخل الشهري للوالدين زادت الرفاهية في تعامل المجتمع معهم في ظل ما نشاهد سيزداد حينها لدى الطلبة الطموح الاجتماعي.

ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات

ملخص النتائج:

- أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ بين كل من مستوى الطموح وتقديرات توكيد الذات لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة .
- أظهرت النتائج أن أكثر أبعاد الطموح ارتباطاً بمستوى توكيد الذات لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة الدراسي بمعامل ارتباط (٠.٢٣٩) يليه الطموح المهني بمعامل ارتباط (٠.٢٢٤) وفي المرتبة الأخيرة يأتي الطموح الاجتماعي بمعامل ارتباط (٠.١٩٠).
- أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق في تقديرات طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة لدرجة توكيد الذات تبعاً لمتغيرات (التحصيل الدراسي، المستوى التعليمي للوالدين، الدخل الشهري للوالدين).
- أظهرت النتائج أن هنالك فروق دالة إحصائياً في تقديرات طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة لدرجة توكيد الذات تبعاً للمستوى التعليمي للوالدين، في اتجاه الطلاب الذين كان المستوى التعليمي لوالديهم جامعي، أي أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين كلما زاد مستوى توكيد الذات لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة.
- أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الطموح المدرسي والطموح المهني والطموح الاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي في اتجاه الطلاب الذين كانت نسب تحصيلهم الدراسي في العام السابق (من 95% فأكثر).
- أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة لدرجة مستوى الطموح وأبعاده تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين، في اتجاه الطلاب الذين كان المستوى التعليمي لوالديهم جامعي وفوق الجامعي. أي أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين كلما زاد الطموح المدرسي لطلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة.
- أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة لدرجة مستوى الطموح وأبعاده تبعاً لمتغير الدخل الشهري للوالدين، في اتجاه الطلاب الذين كان الدخل الشهري لوالديهم (من 10 إلى أقل من 15 الف ريال)، والذين كان الدخل الشهري لوالديهم (من 15 الف ريال فأكثر). بما يشير إلى أنه كلما ارتفع الدخل الشهري للوالدين كلما زاد الطموح الاجتماعي لطلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج حول توكيد الذات وعلاقته بمستوى الطموح، فإن الباحثة توصي بما يلي:

- توظيف استراتيجيات ترفع مستوى توكيد الذات من خلال توظيف استراتيجيات المحاضرة والمناظرة، والتمثيل المسرحي، والعصف الذهني، ولعب الأدوار، والأسلوب القصصي.
- إرشاد الآباء والأمهات إلى أفضل أساليب التنشئة الوالدية السوية التي تزيد من مهارات توكيد الذات لدى الأبناء، وبالتالي تساعدهم على تحقيق النجاح في شتى جوانب الحياة.
- ضرورة الاهتمام بإكساب طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة وبشكل خاص الذكور منهم مهارات توكيد الذات وتوفير برامج لتنميتها، حيث أن نتائج الدراسة الحالية أظهرت تدني مستويات توكيد الذات لديهم مقارنة بالطلبات.
- التوسع في خدمات الإرشاد الطلابي المقدمة لطلبة المرحلة المتوسطة ، لتحسين مستويات كل من الطموح وتوكيد الذات لديهم.

البحوث والدراسات المقترحة:

استكمالاً للجهد الذي بدأته الدراسة الحالية فإن الباحثة توصي بإجراء بعض الدراسات مثل:

- إجراء دراسة مشابهة تطبق في مناطق أو محافظات أخرى في المملكة العربية السعودية ومقارنة النتائج مع نتائج الدراسة الحالية.
- القيام بدراسات على طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة على مستوى المملكة العربية السعودية لمعرفة أثر مستويات توكيد الذات ومستوى الطموح على التحصيل الدراسي.
- إجراء المزيد من الدراسات حول توكيد الذات، ودراسة علاقته بمتغيرات أخرى كعلاقته بالتفكير العلمي، والتعامل الاجتماعي.
- إعداد برامج إرشادية تساعد على رفع مستوى الطموح وتوكيد الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة.

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر:

القرآن الكريم مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة

ابن منظور، ابو الفضل (١٩٩٣). لسان اللسان. دار الكتب العلمية، ط١، ج١، ٢، بيروت.

المراجع العربية:

ابو أسعد، أحمد وعربيات، أحمد (٢٠٠٩). نظريات الإرشاد النفسي والتربوي. الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ابو النيل ، محمود السيد (١٩٨٧) . الاحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي . بيروت :دار النهضة العربية.

ابو زيد، إبراهيم أحمد (١٩٨٧). سيكولوجية الذات والتوافق. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

باطه ، آمال (٢٠٠٤) . مقياس مستوى الطموح للمراهقين والشباب ، كراسة التعليمات. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .

بدر، فائقة محمد (٢٠٠٦) . وجهة الضبط وتوكيد الذات (دراسة مقارنة بين طلاب الجامعة المقيمين في المملكة العربية السعودية وخارجها). كلية الآداب والعلوم الانسانية : جامعة الملك عبد العزيز، جدة ، المملكة العربية السعودية .

بهادر، سعدية (١٩٨٣) . "الأسرة ودورها التربوي في التوجيه الخلقي لفتيات المرحلة المتوسطة". رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

بني يونس، محمد (٢٠٠٥). "علاقة الاتزان الانفعالي بمستويات توكيد الذات عند عينة من طلبة الجامعة الأردنية". رسالة ماجستير، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العلوم الانسانية، مج(١٩)، ع(٣): ٩٢٥_٩٥٢، الجامعة الأردنية.

جويذة ، باحمد (٢٠١٥). "علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد بولاية تيزي وزو" . رسالة ماجستير ، جامعة مولود معمري تيزي وزو ، الجزائر حسين، طه عبد العظيم (٢٠٠٤). الإرشاد النفسي (النظرية، التطبيق التكنولوجيا). عمان، الأردن: دار الفكر. الحوسني، بدرية (٢٠٠٦). " أثر الممارسة الوالدية وبعض المتغيرات الديموغرافية المتعلقة بالوالدين على مفهوم الذات وتوكيد الذات لدى طالبات مرحلة ما بعد التعليم الأساسي بسلطنة عمان". رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

دبيس ، سعيد عبدالله (١٩٩٣) . دراسة لبعض العوامل المرتبطة بمفهوم الذات لدى المشلولين ، دراسات نفسية، ج(٢)، ع (٣) .

الدويك ، نجاح أحمد محمد (٢٠٠٨). "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى

الاطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة. رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية ، غزة .

راجح ، أحمد (١٩٨٧) . أصول علم النفس ، ط ٩ ، المكتب المصري الحديث ، القاهرة .

- رزيقة ، محدب (٢٠١٤). "الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي". *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية* . العدد (١٤) . جامعة مولود معمري تيزي وزو ، الجزائر .
- رفه ، سمر سعود عبدالعزيز (٢٠١٣) . مهارات توكيد الذات وعلاقتها بأساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طالبات جامعة ام القرى . رسالة ماجستير . جامعة ام القرى ، مكة .
- الزغبى ، محمد بلال (٢٠٠٦). *النظام الاحصائي spss ، فهم وتحليل البيانات الاحصائية* . الطبعة الثالثة . الاردن : دار وائل للنشر
- زهران، حامد عبد السلام (١٩٧٧) . *علم نفس النمو* . عالم الكتب، القاهرة.
- سالم ، هبة الله محمد الحسن (٢٠١٢). "علاقة دافعية الانجاز بموضع الضبط ، ومستوى الطموح ، والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان" . *المجلة العربية لتطوير التفوق* . العدد (٤) . جامعة الخرطوم ، السودان .
- سرحان، نظمية (١٩٩٣) . "العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني للاخصائيين الاجتماعيين" . *مجلة علم النفس* .س (٧) .ع (٢٨).
- شعبان ، عبد ربه علي (٢٠١٠). "الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا" . رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية، غزة .
- الشيخ خليل ، جواد محمد سعدي (٢٠٠٦). "السلوك العدوانى وعلاقته بتقدير الذات وتوكيد الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة" . رسالة دكتوراه . غزة .
- الضامن ، منذر (٢٠٠٧). *اساسيات البحث العلمي* . عمان :دار المسيرة
- الضلاعين ، أنس صالح (٢٠١١). "فاعلية برنامج توجيه جمعي لتحسين مهارتي توكيد الذات وحل النزاعات لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة الكرك" . رسالة ماجستير ، جامعة مؤتة ، الكرك
- الطيب ، عبد الظاهر (٢٠١٣). *تعليمات اختبار توكيد الذات* . القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية
- الظاهر، قحطان أحمد (٢٠٠٤). *مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق* . الأردن، عمان: دار وائل للنشر.
- عبد الحميد، جابر والشيخ، سليمان (١٩٩٠) . "العلاقة بين تقبل الذات والتوافق النفسى" . *دراسات نفسية في الشخصية العربية* . القاهرة، مطبعة دار نشر الثقافة.
- عبيدات ، محمد (١٩٩٩). *منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات)* . ط ٢ . عمان :دار وائل للنشر
- عبدالفتاح ،كاميليا (٢٠٠٧). *مستوى الطموح والشخصية* . بيروت : دار النهضة العربية.
- عبدالرحمن ، سعد (١٩٩٨). *القياس النفسى (النظرية والتطبيق)* . الطبعة الثالثة . القاهرة : دار الفكر العربي.
- عبد الرحمن ،سعد ونجاتي ،محمد عثمان (١٩٩٨) . *الاختبارات والمقاييس* . الطبعة الثانية . بيروت :دار الشروق.

العتيبي، محمد حوال (٢٠١٧). "مستوى الطموح وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من طلاب جامعة شقراء". رسالة دكتوراة. الرياض، المملكة العربية السعودية.

عوض ، عباس محمود (١٩٩٨). **القياس النفسي بين النظرية والتطبيق** . الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية.

عبد العظيم حسين، محمد (١٩٨٧) . **مهارات توكيد الذات** . دار الجيل للطباعة والنشر، القاهرة، مصر .
علي، أمال (٢٠٠٢). "الاتزان الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح" . رسالة ماجستير . القاهرة : جامعة عين شمس .

العيسوي ، عبد الرحمن (٢٠٠٤) . **علم النفس التربوي** . لبنان : دار المعرفة .
الغريب ، رمزية (١٩٩٩) . **التعلم دراسة نفسية - تفسيرية-توجيهية** . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .
فرج ، طريف (١٩٨٨). **توكيد الذات: مدخل لتنمية الكفاءة الشخصية** .بيروت: دار النهضة العربية
الكناني ، ممدوح والكندري ، أحمد وجابر ، عيسى والموسوي ، حسن (٢٠٠٢) . **المدخل إلى علم النفس** .
مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، ط ٢ ، دولة الإمارات العربية المتحدة .

مطر ، عبد الفتاح (١٩٩٨) . "مستوى الطموح لدى المعوقين بدنيا وعلاقته بمستوى طموح الآباء" . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .

نيس، حكيمة (٢٠١٧). "مستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية وعلاقته ببعض المتغيرات _دراسة ميدانية بولاية الوادي". **مجلة العلوم النفسية والتربوية**. مج(٥)ع(٢) ، الجزائر ، ص٢٦٧_٢٨٧
يوسف، محمد (١٩٨٠). "دراسة ميدانية في علاقة الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية بمستوى طموح
الابناء في ضوء المستوى الاقتصادي والاجتماعي" . رسالة ماجستير. القاهرة : جامعة عين شمس

المراجع الاجنبية:

Dietz, L., Jennings, K. & Abrew, A.(2005). Social Skill in Self-Assertive

Strategies of Toddlers With Depressed and Nondepressed Mothers، *Journal of Genetic Psychology*, 166 (1), 94-116.

Omar, A. B (2005). *Tension between Self-Assertiveness and Marginality in Coetzee's in the Heart of the Country and Foe*. **JKAU: Arts & Humanities**.13, 3-46..

Hudson, Natasha (2009). *Contextualizing outcomes of public schooling:*

Disparate post-secondary aspirations among Aboriginal and non-

Aboriginal secondary students, M.A, University of Toronto (Canada),157 pages; AAT MR5963.

Karagözođlu, Adamisođlu, Koç,& Kahve (2008). Self esteem and assertiveness of final year Turkish university students. **Nurse Education Today**, 28(5), 521-652.